

استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية

بمدرسة قدسية العالية قدس

**Istikhdaam al-wasaaith al-muta'addidah fii ta'liim al-lughoh al-'arobiyyah  
bi madrasah Qudsiyyah al-aliyah qudus  
(Penggunaan Multimedia Dalam Pengajaran Bahasa Arab  
di MA Qudsiyyah Kudus)**

بحث علمي

Bachtsun 'ilmiyyun  
**Skripsi**

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S. 1)

في قسم تعليم اللغة العربية

Muqoddamun li ikmaali asy-syuruth al-muqorrroh lilchusul 'alaa darojah  
allisansi (S-1) fii qismi ta'liim al-lughoh al-arobiyyah



إعداد :

I'dad

محمد نصرالله

**Muhammad Nasrullah**

رقم الطالب: ٣١٠٣١٣٩

Roqmu aththolib: 3103139

كلية التربية

**Kulliyyah al-tarbiyah**

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج

**Jami'ah walisunju al-islamiyyah al-hukumiyyah semaranj**

## الخلاصة

محمد نصرالله (٣١٠٣١٣٩)، استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس، 2009، سمارنج، مذكرة الليسانس، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية. يهدف هذا البحث إلى معرفة الوسائط المتعددة ومعرفة استخدامها في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس.

وهذا البحث وصفي نوعي (Deskriptif Kualitatif) لأن موضوع دراسته ميداني والبيانات التي يجمعها الكلمات غير الإعداد. وجمع الباحث البيانات بطريقة المشاهدة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة. واستخدم طريقة المشاهدة لمعرفة تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية والطريقة المقابلة لمعرفة أحوال مدرسة قدسية العالية قدس من التاريخ والوسائل والمنفذ والمواد، والطريقة الوثيقة لمعرفة الوثائق والصور من كيفية استعمال الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس.

وحلل الباحث المجموعة بالطريقة الإستقرائية والقياسية. واستخدمت الطريقة الإستقرائية لمعرفة استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس. واستخدمت الطريقة القياسية لمعرفة مناسبة بين تطبيق استعمال الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس ونظرياتها.

ولعل هذا البحث نافع لكل حزب يناسب ويزيد خزانة ودائرة حدود علمية لتقدم تعليم اللغة العربية.

## ABSTRAK

**Muhammad Nasrullah (3103139), Penggunaan Multimedia Dalam Pengajaran Bahasa Arab di MA Qudsiyyah Kudus, 2009, Semarang, Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah, IAIN Walisongo.**

Skripsi ini bertujuan untuk mengetahui definisi multimedia dan penggunaannya dalam pengajaran Bahasa Arab di MA Qudsiyyah Kudus.

Skripsi ini merupakan Deskriptif Kualitatif karena pokok pembahasannya bersifat lapangan dan penjelasan yang dikumpulkan berupa kalimat yang tak terhitung. Penulis mengumpulkan penjelasan dengan Metode Observasi, Interview dan Dokumentasi.

Metode Observasi digunakan untuk mengetahui penerapan penggunaan multimedia dalam pengajaran bahasa arab sedangkan Metode Interview digunakan untuk mengetahui keadaan MA Qudsiyyah mulai dari sejarah berdirinya, media yang digunakan, tujuan berdirinya madrasah serta Mata Pelajaran yang diajarkan. Adapun Metode Dokumentasi digunakan untuk mengetahui dokumen-dokumen madrasah, gambar-gambar dari tata cara penggunaan multimedia pada pengajaran Bahasa Arab di MA Qudsiyyah Kudus.

Penjelasan yang terkumpul dianalisis dengan Metode Induktif dan Deduktif. Metode Induktif digunakan untuk mengetahui penggunaan multimedia pada pengajaran Bahasa Arab di MA Qudsiyyah Kudus. Sedangkan Metode Deduktif digunakan untuk mengetahui kesesuaian antara penerapan penggunaan multimedia dalam pengajaran Bahasa Arab di MA Qudsiyyah dengan landasan teorinya.

Semoga skripsi ini bermanfaat bagi seseorang yang sesuai dan mau menambah cakrawala pengetahuan untuk kemajuan pengajaran bahasa arab.

الدكتور شجاعى الماجستير

شارع سمارنج ميجين

ميجين سمارنج 50183

موافقة المشرف

المشروعات : 4 نسخ

الموضوع: نسخة البحث العلمى

لطالب : محمد نصر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة، نرسل نسخة هذا

البحث العلمى لطالب :

الاسم : محمد نصر الله

رقم الطالب : 3103139

العنوان: قرية كاليوونجو ر.ت:4 ر.و: 2

رقم:128 كاليوونجو قدس

ونرجو أن يناقش هذا البحث العلمى بأسرع وقت ممكن، شكرًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارنج، 6 يناير 2009

المشرف الثانى

المشرف الأول

أحمد مغفورين الماجستير

د. شجاعى الماجستير

رقم التوظيف: 150302217

رقم التوظيف: 150277396



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية  
كلية التربية

العنوان : شارع أ. د. هامكا نجاليان سمارنج 50185 هاتف: (024) 7601295

نصحيح لجنة المناقشة

إن هذا البحث العلمي للطالب :

الاسم : محمد نصرالله

رقم الطالب : 3103139

العنوان : كاليوونجو ر.ت:4 ر.و: 2 كاليوونجو قدس رقم:128

ناقشه مجلس لجنة المناقشة لكلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية  
وقرر أنه نجح في التاريخ :30 /يناير/ 2009م، للحصول على درجة  
الليسانس(S.1) في تعليم اللغة العربية، العام الجامعي 2009/2008 م.

سمارنج، 30 يناير 2009م

الكاتب

رئيس لجنة المناقشة

أحمد مغفورين الماجستير

رقم التوظيف: 150302217

الممتحنة الثانية

د. شجاعى الماجستير

رقم التوظيف: 150277396

الممتحن الأول

الدكتوراندىس أحمد هاشمي حاصونا الماجستير دوي ماوانتي الماجستير

رقم التوظيف: 150368375

المشرف الثاني

رقم التوظيف: 150260673

المشرف الأول

أحمد مغفورين الماجستير

رقم التوظيف: 150302217

د. شجاعى الماجستير

رقم التوظيف: 150277396

الخلاصة

محمد نصرالله (٣١٠٣139)، استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس، 2009، سمارنج، مذكرة الليسانس، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية. يهدف هذا البحث إلى معرفة الوسائط المتعددة ومعرفة استخدامها في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس.

وهذا البحث وصفي نوعي (Deskriptif Kualitatif) لأن موضوع دراسته ميداني والبيانات التي يجمعوها الكلمات غير الإعداد. وجمع الباحث البيانات بطريقة المشاهدة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة. واستخدم طريقة المشاهدة لمعرفة تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية والطريقة المقابلة لمعرفة أحوال مدرسة قدسية العالية قدس من التاريخ والوسائل والمنفذ والمواد، والطريقة الوثيقة لمعرفة الوثائق والصور من كيفية استعمال الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس.

وحلل البيانات المجموعة بالطريقة الإستقرائية والقياسية. واستخدمت الطريقة الإستقرائية لمعرفة استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس. واستخدمت الطريقة القياسية لمعرفة مناسبة بين تطبيق استعمال الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس ونظرياتها.

ولعل هذا البحث نافع لكل حزب يناسب ويزيد خزانة ودائرة حدود علمية لتقدم تعليم اللغة العربية.

## الشعار

إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
وَالْفؤَادَ كُلَّ أُولَئِكَ  
كَانَ عَنْهُ مَسئُولاً (الإسراء: 36)

وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً  
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفئُذَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل: 78)

الإهداء

يَهْدِي الْكَاتِبُ هَذَا الْبَحْثَ إِلَى :

- (1) والدي مصطفى ووالدي كوستينة، بدونكما لأنمو وأتطور حتى الآن.
- (2) أخي عليك رضاالله وأختي نلتا عليا الذان يرافقاني في حياتي.
- (3) المعلمون المحترمون الذين يعلموني علوما كثيرة بغير عدد ولا إحصاء.
- (4) جميع أصدقائي الأحباء في كلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية الذين يساعدوني لكل المشكلات في حياتي
- (5) جميع أصدقائي في إيدوكاسي (LPM EDUKASI) الذين لايسمى واحد بعد واحد، أتعلم الجمعية والنشرة معكم، شكرا.
- (6) جميع المجتمع حول مصلى هداية الله مارجوياسا تامباك أجي عاليان سمارنج، أتعلم الحياة الإجتماعية والمعاشرة.
- (7) حبيبتي ستي خيارة التي تدفني وترافقني في اتمام هذا البحث.
- (8) كل من يريد أن يحبني ويشوقني دنيا وأخرا.

## التصريح



صرح الباحث بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي لا يتضمن الآراء  
من المتخصصين أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مرجعا  
ومصدرا لهذا البحث.

سمارنج، 16 يناير 2009  
الباحث

محمد نصرالله  
رقم الطالب : 3103139

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وفق من شاء من عباده لأداء أفضل الطاعات واكتساب أكمل السعادات وأشهد أن لا إله إلا الله المتّصف بجميع الكمالات وأشهد أن سيّدنا محمدا عبده ورسوله أفضل المخلوقات وعلى آله وأصحابه الأنجم النيّرات صلاة وسلاما مادامت السموات والأرض. ( أما بعد )

قد تم هذا البحث بحول الله تعالى وقوّته العظيم تحت الموضوع " استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس." وأقول شكرا جزيلاً إلى من ساعدني بأي المساعدة لأجل كمال هذا البحث العلمي، وهم :

١. فضيلة السيّد الأستاذ الدكتور ابن حجر الحاج كعميد كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية.

٢. فضيلة السيّد الدكتور شجاعى الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية والدكتوران دس أحمد هاشمى حاصونا الماجستير ككاتب قسم اللغة العربية بكلية التربية.

٣. فضيلة السيّد الدكتور شجاعى الماجستير وأحمد مغفورين الماجستير كمشرقي للبحث العلمى اللذين قاما بالإشراف عليّ في كتابة هذا البحث العلمى وقد استفدت كثيرا من إرشادتهما وتوجيهاتهما حتى انتهاء هذا البحث.

٤. فضيلة السّادات المدرّسين بكلية التربية الذين قد علّموا الباحث وأرشدوه إلى سبيل العلم.

٥. فضيلة السيّد كياهي الحاج فتح الرحمن، ب.أ، كرئيس بمدرسة قدسية العالية الإسلامية كرجاسان قدس.

٦. فضيلة السيّد عبد العزيز والسيّد هلال حيدر كمعلّمى اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية الإسلامية كرجاسان قدس خاصة وسائر المدرّسين والتلاميذ في هذه المدرسة عامة.

7. والديّ واخي واختي الذين قد ساعدوا الباحث ودافعوا اليه في نيل العلوم

النافعة في الدين والدنيا والآخرة

8. جميع أصدقائي الذين اعطوا الباحث أنواع المساعدة والمعونة على إتمام هذا

البحث.

عسى الله تعالى الجليل أن يجازيهم أحسن الجزاء وعسى أن يكون هذا البحث

نافعا في الدارين للباحث وسائر القارئین. آمين يا مجيب السائلين ويارب العالمين.

## محتويات البحث

أ..... صفحة الموضوع

ب..... موافقة المشرف

ج	تصحيح لجنة المناقشة .....
د	الخلاصة .....
هـ	الشعار .....
و	الإهداء .....
ز	التصريح .....
ح	كلمة الشكر والتقدير .....
ي	صفحة فهرس البحث .....
1	الباب الأول : مقدمة .....
1	أ. خلفية البحث .....
5	ب. توضيح المصطلحات .....
6	ج. تحديد البحث .....
6	د. أغراض البحث .....
7	هـ. مناهج البحث .....
10	و. تنظيم البحث .....
11	الباب الثاني : الوسائط المتعددة وأهميتها في تعليم اللغة العربية .....
11	أ. مفهوم الوسائط المتعددة .....
11	1- نبذة تاريخية .....
12	2- الوسائط المتعددة .....
13	3- مفهوم الوسائط المتعددة .....
17	4- عناصر الوسائط المتعددة .....
17	5- الوسائط المتعددة كالوسائل التعليمية .....
21	6- الأسس في اختيار الوسائط المتعددة واستخدامها .....
25	ب. تعليم اللغة العربية .....

- 1- مفهوم اللغة العربية..... 25
- 2- مفهوم تعليم اللغة العربية..... 25
- 3- أهداف تعليم اللغة العربية..... 26
- 4- عناصر تعليم اللغة العربية..... 28
- ج. أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية ..... 31
- الباب الثالث : مدرسة قدسية واستخدام الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية فيها
- 38.....
- أ. الجغرافية والتاريخية ..... 38
- ب. المناهج الدراسية المستخدمة..... 40
- ج. الوسائل التعليمية..... 42
- د. الأهداف الاساسية في تعليم اللغة العربية..... 44
- هـ. أحوال الأساتيد والطلاب والمباني ..... 44
- و. تطبيق استخدام الوسائط المتعددة..... 47
- ز. الوسائط المتعددة في مدرسة قدسية ..... 49
- ح. التكرار أو التردّد في عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة ..... 51
- ط. أهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة ..... 52
- ي. خطوات المعلمين في استخدام الوسائط المتعددة ..... 53
- الباب الرابع : التحليل عن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية
- بمدرسة قدسية العالية قدس..... 57
- أ. الأهداف في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس .... 57
- ب. الوسائط المتعددة في معمل الحاسوب بمدرسة قدسية العالية قدس ..... 58
- ج. استخدام الوسائط المتعددة في التدريب. .... 61

- د. أهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة العربية بالمدرسة ..... 62
- هـ. خطوات المعلمين في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة  
64.....
- و. تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية في مدرسة  
قدسية العالية قدس ..... 66

الباب الخامس: الاختتام

.....

68

- أ. النتائج ..... 68
- ب. الاقتراحات ..... 68
- ج. الاختتام ..... 69
- المراجع ..... 70

الملاحق

ترجمة الباحث

## استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية

### بمدرسة قدسية العالية قدس

#### الباب الأول

##### أ. خلفية البحث

أهم الأشياء في عملية التعليم اختيار الوسائل لأنها تساعد على المعلم تعليم المادة، إذ لا يكفي في جميع احوال التعليم بشرح بشيطة من المعلم. فعلى المعلم أن يستخدم الوسائل في شرحها. إذ بها سيكون شرح المعلم أوضح منه بدونها لأن المعلم ليس بالمصدر الوحيد في التعلم والتعليم.

إن التعليم والتعلم عملية تتعلق بالأهداف التعليمية والمنهج الدراسي والمواد الدراسية والوسائل التعليمية والمدرس والتقويم. وتعليم اللغة العربية كأحد عملية التعليم والتعلم - طبعاً - يتعلق بتلك العناصر التعليمية. وكل العناصر تعمل في وظائفها كلها لإنجاح عملية التعليم والتعلم. والنقص من أحد تلك العناصر يسبب عدم كمال العملية. لذلك، لا بد لكل المدرس أو المعلم أن يهتم بتلك العناصر لكي تكون العملية فعالةً وناجحةً.<sup>1</sup>

الوسائل التعليمية أصبحت ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية لذا أصبح من المستحيل الاستغناء عنها في المواقف التدريسية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب والتحصيل بأقل جهد ممكن. لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية

<sup>1</sup> محمود السيد سلطان، دراسات في التربية والمجتمع، الجزء الأول، (قاهرة: دار المعارف 1979) الطبعة الثالثة، ص 147

قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الأونة الاخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.<sup>2</sup>

قد إكتشفت الإكتشافات الحديثة التكنولوجية في مجال التعليم. وهذه ما يعرف حالياً بتكنولوجيا التعليم. ولقد ساهمت تكنولوجيا التعليم بحظ وافير في تسهيل مهمة معلم اللغة الأجنبية في إيصال اللغة لتلاميذه. بناء على تطور الزمان قد ظهرت الوسائل التعليمية متطورة متعددة، منها الوسائط المتعددة (Multimedia) التي يستطيع الأخذ والاستفادة منها لتعليم الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة.

لم تعد المسألة تكنولوجية أو لاتكنولوجية في مجال التعليم وإنما أصبحت التكنولوجيا التعليمية ضرورية، بعد أن أصبحت الطرق والوسائل التعليمية التي انحدرت إلينا من الماضي غير ملائمة لحاجات التعليم وغير كافية لتحقيق أهدافه العصرية. فالتكنولوجيا التعليمية في الوقت الحاضر هي في أساسها نتاج لتيار تاريخي مملوء بالمحاولة والخطأ، وبومضات عقلية من جانب عظماء المفكرين والعابرة، والممارسة الطويلة، والتقليد والعادات التي انحدرت إلينا عبر العصور.<sup>3</sup>

والتكنولوجيا التعليمية بمفهومها الشاملة كطريقة منظمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم كل عملية تعليمية في نطاق أهداف معينة مؤسسة على البحث في التعليم البشري ووسائل الاتصال، وباستخدام مزيج من مصادر بشرية وغير بشرية لتحقيق تعليم أفضل وأكثر فاعلية هي المنهج الأساسي لتطوير التعليم ونقله من شكله ومحتواه وطرقه التقليدية الى شكل ومحتوى وطرق حديثة مثمرة وفعالة في بناء البشر.<sup>4</sup>

2 جمال بن عبد العزيز الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ( الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م) الطبعة

الثالثة، ص 167

3 محمود السيد سلطان، دراسات في التربية والمجتمع، الجزء الأول، ( قاهرة: دار المعارف 1979) الطبعة الثالثة، ص 147

4 المرجع السابق، ص 148



التكنولوجيا عُرِّفَت عامة بأنها عبارة عن الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية يستعين بها الإنسان في عمله لاكمال قواه وقدراته. غير أن التكنولوجيا التربوية تعرف بأنها تلك الوسائل التي يمكن استخدامها لأغراض تربوية سريعة وعمامة باقلّ جهد وأكثر فائدة. ومثال ذلك استخدام التلفزيون والأفلام وأجهزة عرض المجسمات والصور والعقول الالكترونية. وهذه الأجهزة والآلات الحديثة ليست هي التكنولوجيا فقط بل إن التكنولوجيا بالاضافة إلى الأجهزة هي الطريقة المنظمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التربوية في نطاق الأهداف التي وضعها المجتمع.

وعلى أية حال إن الأجهزة وحدها لا تفيد إن لم يكن هناك من يستعملها ويعرف طريقة استعمالها بما يوفر من جهد ويعطي نتائج تربوية أكثر وأسرع وأعمّ وأدقّ. فالتكنولوجيا إذن تستطيع أن تضاعف أثمار التربية بحيث تقتصد في الوقت وتسرع في التعلم. ثم إنها تقرب عملية التربية من الواقعية المباشرة إذ أنها تنقل التلاميذ إلى خبرات واقعية من الحياة، ثم إنها كذلك تزيد من فاعلية التربية.<sup>5</sup>

الوسائل المتعددة التي يستعملها الأساتذة لتوصيل التوصية التعليمية بالسمعية البصرية إنما تجتنب عن الفراغ وغلبة اللفظ من الوسيلة البصرية. إذن الوسائل السمعية البصرية لا تستفيد ألة المساعدة للوسيلة فقط، بل تستفيد لتجري التوصية أو الرسالة وأخبار التدريس.<sup>6</sup>

قدرة الناس على التدريس تتعلق بقدرته ليعلم محسوسة المراقبة لأن هذه المراقبة تشير كيف اكتساب الناس ليعلم ويعرف محسوسات المعرفة حوله، ماتلك المعرفة، بالطريقة لتحصيل المعرفة مع الصورة العاكسة من الحق

<sup>5</sup> إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية (عمان، الأردن، كلية التربية الجامعة الأردنية، 1983م) ص 178

<sup>6</sup> Mukhtar, *Desain Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Misaka Galiza, 2003), hlm 104

المقصود.<sup>7</sup> لتحصيل المعرفة أمر الله لنا لاستعمال الحاسة السمعية والبصرية كما في القرآن الكريم سورة الإسراء: 36 (لا تقف ما ليس لك به علمٌ إنّ السَّمْعَ والبصرَ والفؤادَ كلّ أولئك كان عنه مسئولاً).

الحواس الخمسة هي آلة التكملة وعين المعرفة التي تقدر فتح العالم معرفة حقيقة اليقين التي علّمه الله بالدين، إذن وجب علينا أن نستفيد الحواس الخمسة في التعليم.

الوسائل التعليمية مهمة في المجال التربوي وقد أثبت كثير من الدراسات في رفع مستوى تحصيل الطلاب، وخاصة بعد اتساع المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوماً بعد يوم وتأتي من جهات ووسائل، ونظر تطوّر وسائل الاتصال وتعدد وسائل المعرفة ومصادرها.

وكذلك الوسائل التعليمية تساعد المعلم على مواجهة أعداد التلاميذ الكبيرة وكثافة الفصول المدرسية بعد أن أصبح التعلم إلزامياً في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعلم مكانة كبيرة في نفوس الناس. ومما يجعل الوسائل التعليمية مهمة أنها تشوق التلاميذ للدرس وتوجه اهتمامهم به وتجعل أثرها يتعلمونها باقياً ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساس حسن ملموس.<sup>8</sup>

بكون استخدام الوسيلة التعليمية خصوصاً الوسائل المتعددة التي تفضل السمعية البصرية ويعضدها آلة الحاسبة والأساتذة مع أدوات الملاحظة راجياً على التلاميذ تفهيم المادة التي يوصلها الأساتذة في التعليم.

إن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل المعينة التعليمية، ليوضح المعلم المادة إلى تلاميذه. وعلى هذا يختار الباحث شيئاً مهماً في عملية تعليمية

<sup>7</sup> M. Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2000), hlm 74

<sup>8</sup> محمود فراج محمد الحافظ وآخرون، مذكرة الدورات التربوية القصيرة، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1412هـ) ص 97

لأنها تساعد المعلم على تعليم المادة، فعلى المعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية في شرحها لأنه باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، سيكون شرح المعلم شرحا واضحا وهو ليس بوحيد المصدر في التعلم والتعليم. بناء على ذلك، أقام البحث بالوسائل المتعددة لإيصالها على بيان التعليم والإيضاح وقد استخدمتها مدرسة قدسية العالية قدس .ومن المعلوم تطبيق استخدام الوسائل المتعددة بمدرسة قدسية العالية قدس ، فهو أمّ السبب الذي يرفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع.

### ب. توضيح المصطلحات

أما المفاهيم الأساسية التي قصدها هذا البحث فهي:

#### استخدام

استخدم يستخدم استخداما أي اتخذه خادما، سأله أن يخدمه،<sup>9</sup> واستوهبه خادما.<sup>10</sup> استعمل الباحث بكلمة "استخدام" لأن الوسائل المتعددة جعلت خادما ووسيلة التعليم والتعلم.

#### الوسائل المتعددة

الوسائل المتعددة هو تركيب النصّ والصورة وفنّ الخطوط البيانية والصورة المتحركة والصوت وفيديو.<sup>11</sup> وغالبها بمساعدة الآلة الحاسبة لتحرّكها.

#### تعليم

تعليم من علّم يعلم تعليما أي جعله بعلمه<sup>12</sup> واصطلاحا هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمّة وهي طريقة

<sup>9</sup> إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1960م، ص 187

<sup>10</sup> لويس معلوف، المنجد، طبعة مزدانة، 1908م، ص 171

<sup>11</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003) hlm 169

<sup>12</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، بيروت، دار المشرف، 1986، ص 5268

الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.<sup>13</sup>

والمراد بالتعليم هنا هو إلقاء المعلم علماً أو معرفة إلى أذهان التلاميذ بوسيلة أو بقاعدة أو تعيد بنظام يراد بها تأثير التلاميذ الحصول على التغيير فيهم.

### اللغة العربية

هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم<sup>14</sup>. و المقصود بها هنا هي مادة اللغة العربية التي هي من إحدى المواد الدراسية بالمدارس و المعاهد التي تحتاج إلى وسائل ومناهج وتعليم.

### مدرسة قدسية العالية قدس

وهي إحدى القسمة من مدرسة قدسية في كرجاسان منارة قدس. ويقصد بالمدرسة العالية في هذا البحث كما هي المستعملة في إندونيسيا المرحلة الدراسية لكي تقابل المدرسة الثانوية في البلدان العربية.

### ج. تحديد البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فينبغي على الباحث أن يحدد المسائل المبحوثة وهي:

1. ماهي الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية ؟
2. كيف تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس وما نتيجة استخدامها ؟

### د. أغراض البحث

1. لمعرفة الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

13 محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، بدون سنة، ص12

14 الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، 1983، ص7

2. لمعرفة تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس ونتيجة استخدامها.

### هـ. مناهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المنظمة التي تساعد على البحث. وأما الخطوات فهي كالاتية: وفقا للغاية المرجوة ففي هذا البحث يستعمل الكاتب الطرق الآتية:

#### 1. بؤرة البحث ومجاله

ينبغي للباحث أن تحدد بؤرة البحث ومجاله قاصرا لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. وأما بؤرة البحث ومجاله هنا هي فاعليّة استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس.

#### 2. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات من مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية والتلاميذ والوسائل التعليمية يعني الوسائط المتعددة في معمل الآلة الحاسبة وإنترنت.

#### 3. ميدان البحث

تقع مدرسة قدسية العالية قدس في قرية قومان كرجاسان (Kauman, Kerjasan)، نشأت هذه المدرسة في 12 من أغسطس 1983م وهي من إحدى المدارس تحت قيادة " مؤسسة قدسية قدس " للتربية بقدس.

#### 4. طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث الطرائق

التالية:

### أ. طريقة المشاهدة (Observasi)

هي أسلوب النظر والكتابة الى المظاهر المبحوثة المنظمة<sup>15</sup> استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة بيئة مدرسة قدسية العالية بقدس. وكذلك استخدام أجهزة الوسائط المتعددة فيها.

### ب. طريقة المقابلة (Interview)

هي جمع البيانات بتقديم الأسئلة والأجوبة مباشرة كانت أو غير مباشرة من مصادر البيانات.<sup>16</sup> وفي هذا البحث قدم البحث هذه المقابلة الى مدير في مدرسة قدسية العالية قدس وأساتيد مادة في اللغة العربية .

### ج. طريقة الوثيقة (Dokumentasi)

هي تقرير مكتوب عن الواقعة التي تدل على البيانات والتفكير عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها ولإيصالها.<sup>17</sup> استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من استعمال أجهزة الوسائط المتعددة في مدرسة قدسية العالية قدس.

### 5. طريقة تحليل البيانات

اتجه الباحث في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي، وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.<sup>18</sup>

<sup>15</sup> *Ibid*, hlm 128

<sup>16</sup> M. Ali, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, 1982) hlm 83

<sup>17</sup> Winarno Surakhmad, *Dasar-Dasar dan Tehnik Research* (Bandung: Tarsindo, 1972) hlm 215

<sup>18</sup> Miles Mattew B, Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 1992) hlm 16

عند Patton تحليل البيانات هو منوال ترتيب البيانات وتنظيمها إلى أحد التصميم ورتبة، وشرح أساسي.<sup>19</sup> وصناعته بتحليل وصفي النوعي، وهو معط المسند إلى متغير يضبط بأحوال صحيح. ويلزم أن يعطي نسبة مئوية قبل المسند، وبعد ذلك ينقل إلى المسند لأخذ الحصول الصحيح.<sup>20</sup>

إذا اجتمع كل البيانات فبعد ذلك تأليفها بصورة الظاهرة وبوادر أو حوادث عند عملية التعليم. استخدم الباحث الطريقة الاستقرائية لتحليل البيانات بأن يأخذ القرار بناء على أساس خاص وبعد ذلك يتعمم الباحث إلى الشيء العام.

استخدم الباحث البيانات من الميدان بطريقة المشاهدة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة، وهي البيانات الخاصة. وبعد ذلك يتحلل بكلام علماء التربية يتعلق بالموضوع والباحث يشرح بزيادة الكلام أو نقصه.

ذهب لكسي ج. موليوغ (Lexy J. Moleong) عن الخطوات فيها هي:

- أ. أداء التقليل بطريقة الاستخلاص.
- ب. مطالعة البيانات المعدّة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها.
- ج. تركيب البيانات إلى الوحدات.
- د. إعطاء الإشارة لكل الوحدات.
- هـ. اختبار صواب البيانات.<sup>21</sup>

<sup>19</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta, Rineka Cipta, 1998) hlm

<sup>20</sup> Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta, Rineka Cipta, 2002) hlm 353

<sup>21</sup> Lexy J. Moleong, *Ibid*, hlm 190

أمّا الخطوات التي استخدمها الباحث فهي:

- أ. تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
- ب. تقديم البيانات في النصوص القصية.
- ج. تحليل البيانات.
- د. تقديم الخلاصة.

## و. تنظيم البحث

- تنظيم البحث الذي قام به الباحث يتضمن على خمسة أبواب هي :
- الباب الاول : مقدمة تناول على خلفية البحث، توضيح المصطلحات، تحديد البحث، أغراض البحث، مناهج البحث، تنظيم البحث.
- الباب الثاني : يشتمل على الوسائط المتعددة وأهميتها في تعليم اللغة العربية من مفهوم الوسائط المتعددة وتعليم اللغة العربية وأهمية الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.
- الباب الثالث : سيقدم الباحث الجغرافية والتاريخية من مدرسة قدسية العالية قدس، المناهج الدراسية المستخدمة، الوسائل التعليمية، الأهداف الاساسية في تعليم اللغة العربية، احوال الأساتيد والتلاميذ والمباني، تطبيق استخدام الوسائط المتعددة ، الوسائط المتعددة في مدرسة قدسية، التكرار والتردد في عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة، أهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة، خطوات المعلمين في استخدام الوسائط المتعددة.
- الباب الرابع : يحتوى علالتحليل عن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس .
- الباب الخامس: الاختتام، وهو يحتوى على الخلاصة، التوصية والاقتراحات وكلمة الاختتام.



## الباب الثاني

### الوسائط المتعددة وأهميتها في تعليم اللغة العربية

#### الفصل الأول: الوسائط المتعددة

##### أ. مفهوم الوسائط المتعددة

##### 1. نبذة تاريخية

إن إنتاج برامج الوسائط المتعددة ظهر قبل أقل من عقد من الزمان لتعمل على جهاز الحاسب الآلي الذي تتوفر فيه تقنية CD-Rom ، CD-Ram ، DVD ، CDI ، وغيرها. وقد اشار جوناسسين (Jonassen, 1995) إلى أن الوسائط المتعددة اشتهرت وأصبحت أكثر شيوعاً في التسعينيات عند مجيء أجهزة الحاسب الآلي القوية الذاكرة والسريعة والقليلة التكلفة والتي لها مواصفات تستطيع عرض الأصوات والصور ومعالجتها لتحقيق مؤثرات خاصة على المستخدم. ان التطور السريع الذي ظهر على أجهزة الحاسب الآلي مهد الطريق لكثير من المؤسسات التعليمية الحكومية منها والأهلية للمضي قدماً في إنتاج برامج متعددة للوسائط المتعددة التي تلبي احتياجات المستهلك.<sup>1</sup>

بينما يشير أبو العطاء (1997م) أن كلمة تعدد الوسائط هي ترجمة لكلمة (Multimedia) أو تطلق عليها أحيانا بكلمة أوسطة وعلى أية حال فإنه مهما تعددت المسميات فإن المصطلح الشائع في المجالات العلمية يطلق عليه الوسائط المتعددة إذ تشتمل على مجموعة من المكونات الأساسية أو الاختيارية

<sup>1</sup> جمال بن عبد العزيز الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ( الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م) الطبعة الثالثة، ص

التي نقوم بتشبيتها لكي نتمكن من قراءتها في القرص المضغوط (CD) والمسجل عليه او الصور المتحركه أو كلاهما.<sup>2</sup>

## 2. الوسائط المتعددة

إن الاهتمام بتعليم الوسائط المتعددة أصبح من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي لما تتمتع به من إثارة وتنوع للمعلومات التي كانت في الماضي حكراً على التلفزيون، كما ان استخدامها من وجهة نظر التربويين يدعم عملية التعلم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات، إذ أكد فالنتي (1997م) أن برامج الوسائط المتعددة أصبحت شيقة وجذابة وتؤدي إلى استكشاف الكثير من الإمكانيات المعلوماتية والوصول إلى كثير من الموضوعات المتنوعة وذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة الجاهزة. إن عالم الوسائط المتعددة أصبح عالماً رحباً وفسيحاً ولا يزال متواصلاً بين الأمس واليوم والغد وبعد غد لما له من دور ملموس في تجميع التخصصات المتنوعة فهو عالم ممتد لانستطيع حتى الآن التنبؤ بالحدود التي يقف عندها لتطور إمكاناته المادية والفنية والبشرية.

ويشير الشافعي (1997م) إلى أن الوسائط المتعددة هي المستقبل المأمول في تطوير قطاعات مختلفة سواء كانت عملية أو نظرية أو تربوية أو حتى ترفيهية، وذلك يهدف الوصول إلى مستويات متميزة من العطاء التكنولوجي. مما يؤدي إلى زيادة انتاجية العمل في عدد من المجالات الحياتية المتنوعة.<sup>3</sup>

## 3. مفهوم الوسائط المتعددة

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 167

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 169-170

كلمة "Media" أصله من اللغة اليونانية يعني Medius بمعنى وسط ووسيلة ووصلة. وفي اللغة العربية مديا هو وسيلة ووصلة الرسالة من الرسول إلى المرسل إليه.<sup>4</sup> 'Media' هو شئ متيقن الرسالة وحافز التفكير والحاسية واردة التلاميذ حتى يدفعهم إلى التدريس والتعليم في أنفسهم.<sup>5</sup> قال إبراهيم ناصر في مقدّمة التربوية، الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم من وسائل حسيّة بغية ادراك المعاني بدقة وسرعة.<sup>6</sup> وقال مختار بأنّ الوسائل لغة بمعنى وسيلة ووصلة ووعاء لتجري الرسالة أو اخبار التدريس.<sup>7</sup>

تعريف الوسائط المتعددة (Multimedia) بسيطة هي وسيلة أكثر من واحدة وهي مجموعة متناسقة لتحمل استعمال النص المتفاعل وبادئة أو صوتية وصورة سكوّية وفيديو ورسم بياني.<sup>8</sup>

*Multimedia is communication that uses any combination of different media; it may or may involve computers. Multimedia may include text, spoken audio, music, images, animation and video.<sup>9</sup> Multimedia any use of audio or video in a computer. In simplest terms this refers to the basic functions of sound cards and video cards. The term also covers television and video integration in computers.<sup>10</sup>*

الوسائط المتعددة أخبار باستعمال متنوعة أو جمع من الوسائل المتفرقة بألة الحاسبة. الوسائط المتعددة تشمل النص والبادئة التكلّمية والموسيقية والصورة والرسوم المتحرّكة وفيديو. قال حوفستير، الوسائط المتعددة هي استخدام ألة الحاسبة لتضميم النص وجمعه بالرسم البياني والبادئة والصورة المتحرّكة بحلفة في

<sup>4</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005), hlm 3

<sup>5</sup> Asnawir dan M. Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm 12

<sup>6</sup> إبراهيم ناصر، مقدّمة في التربية (مدخل إلى التربية)، عمان الأردن، كلية التربية الجامعة الأردنية، 1983م، ص 169

<sup>7</sup> Mukhtar, *Desain Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Misaka Galiza, 2003) hlm 103

<sup>8</sup> Glossary of Distance Education terms. [www.edu/ode/glossary.html](http://www.edu/ode/glossary.html). 3 Maret 2008

<sup>9</sup> Define "Multimedia" site doc. [www.denow.com/6\\_gloss/](http://www.denow.com/6_gloss/). 3 Maret 2008

<sup>10</sup> <http://www.myispforum.com/glossary/Multimedia.html>. 3 Maret 2008

سلسلة معدّية وأداة ربما الفاعل يستعمل الملاحظة والتفاعل والتكوين والإخبار.<sup>11</sup>

ان مفهوم الوسائط المتعددة مصطلح يشتمل على البرامج (Software) والعتاد أو الأجهزة (Hardware) ، ومن خلال هذه الوسائط يستطيع الفرد الاستفادة مما تتضمنه هذه الوسائط من نصوص وصور وصوت وحروف وفيديو. وفيما يلي بعض التعاريف المهمة للوسائط المتعددة نذكر منها ما يلي<sup>12</sup>:

1- يرى زين العابدين (1996م) أن مفهوم الوسائط المتعددة يعني: "طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم".

2- عرفها (Barron & Orwig, 1995) على أنها مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي.

3- عُرفت (Multimedia) أو ما يسمى بالعربية بالوسائط المتعددة على أنها من تطبيقات الحاسب الآلي التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والمتحركة والرسوم المتحركة والأصوات ثم عرضها بطريقة تفاعلية (Interactive) وفقاً لمسارات المستخدم.

4- وتُعرف من وجهة نظر المؤلف على أنها مجموعة من المعلومات في شكل نصوص تشتمل العناصر فهي: الصور الرقمية والصوتيات والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> M. Suyanto, *Multimedia Alat untuk Meningkatkan Keunggulan Bersaing*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2003) hlm 21

<sup>12</sup> جمال بن عبد العزيز الشهراني، المرجع السابق، ص 170

عند رأي كاترين أوبرين (Catherine O'Brien) الوسائط المتعددة هي الإعلام التي تخبر بأكثر شكل كالنص والصوت وفيديو والرسم والصورة.<sup>14</sup> الوسائط المتعددة الحقيقي بمعنى التخلّط من الوسائل تبدأ من التكنولوجيا الرافدة حتى تصير إلى التكنولوجيا الرافعة مثل الكتاب والقلم الملوّن والتكلم والسبّورة والوسائل والمصادر.<sup>15</sup> إذالم تكن آلة الحاسبة للتفاعل فيسمّى بتخلّط الوسائل غير الوسائط المتعددة.

الوسائط المتعددة هي مجموعة أجهزة الوسائل التي تتركب من الوسيلة

الكثيرة ذي علاقة بأهداف التعليمات. وفي معجم التربية الوسائط المتعددة:

*Multimedia a term used to describe (a) collections, or groups of documents in several media, (b) a work designed to be presented through the intregated use of more than on medium.*

الوسائط المتعددة جماعة من الوثائق فيها الوسيلة الكثيرة واستعماله

باندمام في تصميم العملية.<sup>16</sup>

إذن، قال سيف الله كمالي، الوسائط المتعددة هي مجموعة من الصورة

والقول والصوت والنص كإحدى المنتوجة أو الحاصلة من تطور التكنولوجيا

الخبرية (Information Technology).<sup>17</sup>

بناء على التعريفات السابقة ينتج بأن آلة الحاسبة لابد لتنظيم وضميم مما

يشهد ويصير ويسمع بأدوات الوسائط المتعددة ليتفاعل الأساتيد مع تلاميذهم

<sup>13</sup> جمال بن عبد العزيز الشهراني، المرجع السابق، ص 170-171

<sup>14</sup> Catherine O'Brien "Define Multimedia". <http://arge.tuwein.ac.at/arge/arco.html> 3 Maret 2008

<sup>15</sup> Dave Meir, The Accelerated Learning Handbook : Panduan Kreatif dan Efektif Merancang Program Pendidikan dan Pelatihan (Bandung: Kaifa, 2002) hlm 258

<sup>16</sup> Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung: PT. Citra Aditya Bakti, 1994) Cetakan VII, hlm 187

<sup>17</sup> H. Saifullah Kamalie, *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Multimedia*, Makalah disampaikan pada Pertemuan Dosen-dosen Bahasa Arab IAIN Walisongo Semarang. Kamis, 21 September 2006, hlm 4.

ويؤثر استدراج التدريس فعّالاً. آلة الحاسبة هي من جنس الوسائل فعليا تستطيع أن تستعدّ الإجابة حالا بإنجاز التعلّم التي يعملها الطلاب. وآلة الحاسبة تستطيع أن تستوفّر الأخبار جهازا ميكانيكيا المناسبة بالحاجات. تطور التكنولوجيا العصري يتمكن آلة الحاسبة لتكوين الوسائل المتنوعة وتقديمها فيها.

تقدّم الوسائل المتعددة بأساس الآلة الحاسبة هو تكنولوجيا باستخدام الآلة الحاسبة وسيلة لتقديم النص والرسم والصوت بوحيدة التقدّم. التقدّم الذي يجمع بين عناصر الخبرات والتوصية يقدر أن يحدّد الآلة الحاسبة وتنفيذها وسيلة التعليمية التكنولوجيا فعّالية لتدريس وتعليم مادة الدرس التي تندمج بتخطيط الرسم البياني وفيديو والرسوم المتحركة مثلا.

التدريس هو عمل نشاط واسع لا يمكن أن نراقبه بالوسيلة الواحدة والطريقة الواحدة أيضا.<sup>18</sup> جعل الوسائل المتعددة لتقديم الأخبارات بشكل مفرح وجاذب اهتمامه ومفهم وبظهور البيان. الأخبار أسهل تفهيمه لأن كل الحواس تعمل لتحصيل المعرفة.<sup>19</sup>

من التعاريف السابقة ينتج بأن الوسائل المتعددة هي جمع وضميم الوسائل من النصوص والصوت والصورة وفيديو ورسم بياني بزعم لتوصيل التوصية أو الأخبار مع استعمال آلة حاسبة لتحركها.

#### 4. عناصر الوسائل المتعددة

أما عناصر الوسائل المتعددة فهي كمايلي:

<sup>18</sup> Dave Meir, *Op.cit*, hlm 257

<sup>19</sup> Azhar Arsyad, *Op.cit*, hlm 172

أ. الصور الرقمية (Photo graphic): هي الصور التي يتم تسجيلها على مادة البرامج والتي تتم من خلال كاميرة التسجيل أو أجهزة المسح الضوئي (Scanner).

ب. الصوتيات (Audio): هي الأصوات المسجلة علي مادة البرنامج والتي تشتمل على مؤثرات صوتية متنوعة.

ج. الرسوم المتحركة (Animation): هي الرسوم التي تعرض في البرنامج وتتحرك بشكل متتابع لتعرض موضوعاً معيناً.

د. لقطات الفيديو (Video): هي لقطات الفيديو التي تشتمل على الصورة والحركة وتعرض في البرنامج لتعزيز فعاليته.

هذه عناصر الوسائط المتعددة تركبت لنيل النتيجة الناجحة بل كل العناصر من تركيب غيره.<sup>20</sup>

##### 5. الوسائط المتعددة كالوسائل التعليمية

إن الوسائل التي يمكن استخدامها أو الاستعانة بها في مواقف التعلم لا يمكن حصرها، لأنها تتمثل في أي شيء أو شخص أو مكان أو عملية تعليمية تساعد على التعلم. وحينما عرّف أن الوسائل التعليمية هي التي يحصل المتعلم بها على المساعدة في التعلم، فالمعاونة في التعلم إما من الأشخاص، أو من البيئة، أو المصادر المطبوعة، أو عن طريق الوسائل السمعية والبصرية الأخرى<sup>21</sup>.

أ- المصادر الإنسانية

<sup>20</sup> جمال بن عبد العزيز الشرايبي، المرجع السابق، ص 171-172

<sup>21</sup> ابراهيم وجيه محمود، التعلم: أسسه ونظرياته وتطبيقاته، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1976)، ص 431

أما المصادر الإنسانية، فيمكن للمتعلم أو التلاميذ أن يستعين من الأشخاص حولهم كالآباء والمدرسين والمشرفين يتجه إليهم ويستفسر منهم عما يراه ويسمعه كما أنه على اتصال بالتلاميذ الآخرين وغيرهم من الأفراد، ويستفيد منهم كذلك. والمدرس هو أهم المصادر الإنسانية، هو يقوم بدور كبير في عملية التعلم، سواء في توجيه هذه العملية ومعاونة التلاميذ في الترتيبات الخاصة بها، والإشراف على هذه الترتيبات، ومددهم بالمعلومات المستمدة من ثقافته الخاصة وخبرته الشخصية، وتقييم نتائج عملهم. وفضلا عن أن المدرس نفسه يعتبر مصدرا للمعلومات، فإنه يمكنه أن يساعد تلاميذه في الحصول على المصادر المختلفة. فوضع المدرس كثيرا ما يمكنه من عمل ترتيبات سواء داخل المدرسة أو خارجها تهيب للتلاميذ الحصول على الكثير من الوسائل والمصادر التي يحتاجون إليها في تعلمهم. فالتلاميذ كالوسيلة التعليمية فإنه يتقدم التعلم وتزداد كفايته كلما تم عن طريق التعاون بين أفراد المجموعة. ففي هذه الحالة يعمل كل التلميذ كبقية زملائه. وهناك عدة طرق يمكن أن يستخدمها المدرس لتحقيق هذا الغرض منها.<sup>22</sup>

#### ب- مصادر البيئة

تختلف درجة استخدام المدرسة للبيئة كمصدر للتعلم على نوع البيئة، وخاصة البيئة المحلية، وما فيها من مؤسسات ومنشآت وأماكن لها علاقة بالموضوعات التعليمية والمشاكل التي تهم المدرسة. والبيئة المحلية الكبيرة تكون غنية في العادة بالمصادر والوسائل التي يعتمد عليها تعلم التلاميذ في مختلف المستويات الدراسية. ففيها توجد-مثلا- المزارع والحدايق بما ينبت فيها من



نبات مختلفة وكذلك الإدارات والمستشفيات والمتاجر وغيرها من الأماكن والهيئات التي تصعب حصرها، وكلها تفيد كمصادر ووسائل التعليمية التي لها أهمية في كثير من مواقف التعلم.

ج- المصادر المطبوعة

المصادر المطبوعة هي أكثر الوسائل التعليمية استخداما في المدرسة. فكثير من المدرسين يعتمدون عليها، وعلى الكتاب المدرسي بصفة خاصة، كأساس للعملية التعليمية كلها. فيعتمدون عليه كمصدر للحصول على المعلومات والحقائق التي يتضمنها المنهج الدراسي، والتمارين التي تدور حوله والأسئلة والمشاكل التي تثار حول موضوعاته وغير ذلك.<sup>23</sup>

أما رودى بريتيج Rudi Bretz فيقسم علامات الوسائل التعليمية الرئيسية على أساس عناصر الوسائل الثلاثة فهي الصوت، والصورة والحركة. والوسائل الصورية تتكون من الصورة البصرية، والخطوط، والرموز. ولذلك، فالوسائل التعليمية عنده ثمانية<sup>24</sup>، فهي:

- (1) المعينات السمعية البصرية الحركية.
- (2) المعينات السمعية البصرية لا حركية
- (3) المعينات السمعية النصف الحركية
- (4) المعينات البصرية الحركية
- (5) المعينات البصرية لا حركية
- (6) المعينات البصرية النصف الحركية
- (7) المعينات السمعية

23 ابراهيم وجيه محمود، نفس المرجع، ص 431

24 M. Basyirudin Usman، المرجع السابق، ص: 27

## (8) المعينات المطبوعة.

ومذكور في [www.alnadi.net](http://www.alnadi.net) أن أنواع الوسائل التعليمية يمكن تصنيفها على أساسين، الأول أساس المحتوى والثاني على أساس الشكل والتركيب<sup>25</sup>، فتتكون الوسائل على الأساس الأول من:

(1) شفافيات مكتوبة

(2) شفافيات مرسومة

(3) شفافيات مرسومة مكتوبة

والوسائل التعليمية على أساس الشكل والتركيب هي:

(1) شفافيات مكونة من طبقة واحدة

(2) شفافيات مكونة من طبقة واحدة لكنها مغطاة

(3) شفافيات مكونة من أكثر من طبقة.

وهناك وسائل أخرى فهي شفافيات الحاسب الآلي التي تعتبر حديثة. إن إنتاج شفافيات الحاسب الآلي يعتبر من طرق إنتاج الشفافيات التعليمية بالطرق الآلية، لكن هذه الطريقة من الطرق الحديثة التي ستخدمها المعلم في إنتاج الشفافيات التعليمية ، وتتميز هذه الطريقة بعدة مميزات<sup>26</sup> كالتالي :

(1) لا تتطلب إلى مهارة خاصة عند إنتاجها

(2) عدم التقيد ببعض المعايير كحجم الخط وارتفاعه وغير ذلك.

(3) ضمان وضوح المحتويات ، وضمان جودة الإخراج .

<sup>25</sup> [www.alnadi.net](http://www.alnadi.net), 20 April 2008

<sup>26</sup> إبراهيم العبيد، الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم، في إنترنت [www.riyadhedu.gov](http://www.riyadhedu.gov)، 20 أبريل 2008

## 6. الأسس في اختيار الوسائط المتعددة واستخدامها

### أ- الأسس في اختيار الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة لها أسس كمثل وسيلة تعليمية. هناك أشياء لا بد من أن يهتمها المدرس حينما اختار الوسائل التعليمية، يعنى الأهداف التعليمية، ومدى منافع الوسائل في عملية التعليم والتعلم، كون التلاميذ، وجود الألات من عتاد الحاسب (Hardware) والمواد من البرامج (Software)، والجودة ، والمصاريف،<sup>27</sup> ولذلك، لا بد للمدرس أن يهتم الأشياء الآتية في اختيار الوسائل التعليمية، فهي:

- (1) أن الوسائل التعليمية المختارة لا بد من أن تطابق بالأهداف التعليمية المخططة وتدافع إليها. الأهداف التعليمية عنصر أساسى في اختيار الوسائل التعليمية. وهي لا بد من أن تكون مطبقة في عملية التعليم والتعلم.
- (2) لا بد للمدرس أن يهتم بالمواد الدراسية. الوسائل التعليمية لا بد من أن تطابق المواد المدروسة لأن الوسائل الناجحة هي الوسائل الدافعة لنجاح عملية التعليم والتعلم.
- (3) حالة التلاميذ تكون عنصرا ثالثا في اختيار الوسائل التعليمية. فلا بد من أن تكون الوسائل تصلح للتلاميذ في أيّ مرحلة ، وأيّ عمر وأيّ خلفيات التربية والحضارة، ومن أيّ مجتمع جاء التلاميذ.
- (4) وجود الوسائل في مكان المدرس أو يمكن له أن يصنعها بنفسه إذا كانت الوسائل المحتاجة غير موجودة في المدرسة. وكثير من الوسائل الفعالة للمادة

والأهداف الخاصة وكذلك للتلاميذ في وقت خاص، ولكنها غير موجودة في المدرسة ولا يمكن للمدرس أن يصنعها.

(5) الوسائل التعليمية هي آلات يستخدمها المدرس لإيضاح المادة الدراسية، ولذلك، لا بد من أنها سهلة في الاستخدام وتستطيع أن توضح المواد المدروسة.

(6) المصاريف المحتاجة في استخدام الوسائل لا بد من أن يطابق بمدى المنافع المأخوذة منها. فمن الممكن أن الوسائل البسيطة أنفع بكثير من الوسائل الثرائية حينما المصاريف المحتاجة لا تطابق بالمنافع المأخوذة في الوصول إلى الأهداف المخططة.<sup>28</sup>

ومناسبا لهذه الأسس رأى M. Basyarudin Usman على أنه يتأسس اختيار الوسائل التعليمية على أربعة<sup>29</sup>، الأول وجود الوسائل في مكان المدرس بمعنى إذا كانت الوسائل المحتاجة غير موجودة، فلا بد للمدرس أن يشتريها أو يصنعها بنفسه. والثاني هل هناك مواد مالية أو التصاريف لصنع الوسائل أو شراءها. الثالث، التطبيقية والفعالية والمقاومة، والرابع مدى فعالية التصاريف، يعنى من الممكن أن الوسائل غالية جدا ولكنها نافعة ويستطيع للمدرس أن يستخدمها في زمان طويل.

وقال عمر حمالك بأن العوامل في اختيار الوسائط المتعددة هي:

أ. العامل الإنسانية لأن تلك الوسيلة من الإنسان للإنسان في إطار منوال التربية الإنسانية.

H. Asnawir, et.al 28، المرجع السابق، ص: 16

<sup>29</sup> M. Basyarudin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002) h. 126

ب. العامل المواصلات الفعالة يعني هل الوسيلة المختارة ستتمي المواصلات بين التلاميذ والاساتذة حتى تحدث الانشطة و نجاح التدريس على الأفضل.  
ج. العامل الاقتصادية تتعلق بمسئلة ايجاد الوسيلة واستعمالها في عملية التعليم والتعلم.

د. العامل الاعاقة يعني هل تلك الوسيلة تستلقي الاعاقات في استعمالها بعملية التعليمات.<sup>30</sup>

ورأى Soekartawi . أن هناك معيارا أسسا للوسائل الناجحة فهي: الأساس التطبيقي، والأساس التكنيكي والأساس الاقتصادي<sup>31</sup>. أما تطبيقية فتتعلق بـ:

(1) فهم المدرس في أشكال الوسائل

(2) وجود الوسائل في مكان المدرس

(3) وجود الوقت للمدرس أن يعدها

(4) وجود الوسائل الدافعة لتطبيقها في التعليم.

أما الأساس التكنيكي فتتعلق باستيفاء الوسائل الشروط على أنها يهجم

الطلاب ويساعدهم في التعلم.

ب-الأسس في استخدام الوسائط المتعددة

أما الأساسيات في استخدام الوسائط المتعددة كوسيلة تعليمية، فهي:

(1) تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة : وهذا يتطلب معرفة

جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً

بمستويات الأهداف : العقلي، الحركي ، الانفعالي ... الخ . وقدرة

<sup>30</sup> Oemar Hamalik, *op.cit*, hlm 190-192

<sup>31</sup> H. Soekartawi, MS, dkk, *Meningkatkan Rancangan Instruksional (Instructional Design): Untuk Memperbaiki Kualitas Belajar Mengajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), hal.74

المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

(2) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها : ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

(3) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة او المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل: الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

(4) تجربة الوسيلة قبل استخدامها : والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين التلاميذ .

(5) تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة : ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ : الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة . مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص<sup>32</sup>.

الفصل الثاني: مفهوم تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة. قال على رضا: "اللغة هي الوسيلة لضمّ صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة افرادها وكما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء، وألة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الواحدة."<sup>33</sup>

وقال الدكتور حسين سليمان قورة، اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.<sup>34</sup>

وبعبارة أخرى اللغة هي نظام روموز صوتي تعسفي مستخدم للإتصال بين الناس.

( Language is a system arbitrary vocal symbols used for human communication).<sup>35</sup>

إذن، ان اللغة العربية وسيلة لفظية أو غير لفظية يعبر بها عن الشعور أو الأفكار، من أجل الإتصال مع الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>36</sup>

<sup>32</sup> عبد الخالق بن حنش الدرهمي في اينترنيت www.moe.edu.kw ، 3 أبريل 2008

<sup>33</sup> على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، الجزء الأول، بيروت، دار الفكر، دون السنة، ص 7

<sup>34</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والديني الإسلامي، القاهرة، دار المعارف، الطبقة الأولى، 1981م،

## ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحث معنى تعليم اللغة العربية فالجدير بالذكر معنى التعليم أولاً:

قال صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، إن التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم التلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.<sup>37</sup> وقال محمود يونس، إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم.<sup>38</sup>

ونقل أمين شكور مذهب عبد الرؤف الصدري بأن التعليم هو عملية تقديم المادة الدراسية من أحد إلى غيره التي أسست على نظام خاص موجه إلى تغير سلوك وتصرفات الإنسان ليتوصل إلى بالغيته جسمياً كان أو روحياً.<sup>39</sup>

وأخيراً أن تعليم اللغة العربية هي: إلقاء المعلم المواد الدراسية العربية إلى أذهان التلاميذ بوسيلة أوبقاعدة أو تعيد بنظام يراد بها تأثير التلاميذ الحصول على التغير فيهم.

## ج. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف التعليم لها علاقة قوية وكبيرة مع اختيار الطريقة والمادة والمنهج التي سيستعملها المعلم في عملية التعليم والتعلم، لتكون أهداف التعليم معينة فيجب على

36 مصطفى الغلابي، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، 1983 م، ص 7

37 صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، بمكة، دار المعارف، الطبعة التاسعة، ص 59

38 محمود يونس، كتاب التربية والتعليم، الجزء الثاني، ص 11

<sup>39</sup> M. Amin Syukur, *Metodologi Studi Islam*, (Semarang: Gunung Jati bekerjasama dengan Badan Penerbitan IAIN Walisongo Press, 1999), hlm 171



المعلم اللغوى الجيد أن يعرف أهداف تعليم اللغة المقصودة. ذهب تيار يوسف أن أهداف التعليم اللغة العربية هي كما تلي:

1. أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم القرآن والحديث النبوي كمصدر أحكام الإسلام وتعليمته
2. أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة بالعربية.
3. ليكون ماهرا في الكلام وفي الإنشاء شفويا كان أو تحريريا.
4. وأن يستخدم اللغة العربية كألة مساعدة على مهارات أخرى لترقية مهارة المؤهل في اللغة العربية.<sup>40</sup>

وبعبارة أخرى كما قسمها محمود يونس أن أهداف تعليم اللغة العربية هي:

1. أن يكون التلاميذ فاهما ما يقرؤنه في الصلاة بفهم عميق.
2. يستطيع أن يقرأ التلاميذ القرآن قراءة صحيحة لتهتدوا ويتذكروا به.
3. ليتعلموا العلوم الدينية والكتب المؤلفة بها.
4. أن يمارس التلاميذ مهارات الكلام والكتابة في اللغة العربية للاتصال بالمسلمين خارج البلاد.<sup>41</sup>

ومن تلك الآراء يلخص الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية هي:

---

<sup>40</sup> H. Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997) hlm 180-190

<sup>41</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidakarya Agung, 1999), hlm 21-

1. اكتساب المهارات اللغوية العربية: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة شفويا كان أوتحريريا ويستخدم اللغة العربية كألة مساعدة على مهارة أخرى.
2. استطاعة التلاميذ أن يفهموا القرآن والحديث والكتب المؤلفة باللغة العربية.

#### د. عناصر تعليم اللغة العربية

ذهب محمود يونس أن عوامل تعليم اللغة العربية هي المعلم والمتعلم والمعلومات،<sup>42</sup> وزادها نانا سوجانا (Nana Sudjana) بالهدف والطريقة والوسائل والتقييم.<sup>43</sup>

1. المعلم هو الوسيط بين العاملين الأخيرين وهو الذي يختار من المعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقيه منها على المتعلم حتى يسهل عليه ايصالها مرتبة ترتيبا مطبقا ومرتبيا بعضها بعضا وهو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة والعملية التعليمية.<sup>44</sup> وعند قانون المنهج التربية الوطنية (UU SISDIKNAS) رقم 14 سنة 2005 م بأن المعلم هو المرئي المحترف بوظيفة ليربّ ويعلم ويرشد ويوجّه ويدرب ويقوم التلاميذ على التربية الرسمية والأساسية والمتوسطة.<sup>45</sup>

بناء على ذلك، فإن المعلم هو العنصر الأهم في عملية التعليم والتعلم لأن المعلم الجيد يستطيع أن يلقي المعلومات إلى التلاميذ الذين يقبلون بيسر وسهولة ويحصلون على الهدف المرجو. وعلى المعلم أن يستحق الخصائص التالية:

<sup>42</sup> محمود يونس، كتاب التربية والتعليم، الجزء الثاني، ص 11

<sup>43</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran, Penggunaan dan Pembuatannya*, (Bandung: CV Sinar Baru, 1991), hlm 1

<sup>44</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، بدون سنة، ص 13

<sup>45</sup> Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 Tentang Guru dan Dosen hlm 5

### أ. الخصائص الجسمية

- 1- أن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف
- 2- أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الشائنة كالصمم والعمور
- 3- أن يكون فياض النشاط
- 4- أن يكون حسن الزي، نظيفا منظما

### ب. الخصائص العقلية

- 1- الذكاء
- 2- إلمامه بمادته وبما يجد فيها من نظريات
- 3- الإلمام بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعدادهم ومراحل نموهم
- 4- الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ وللمادة
- 5- أن يكون على استعداد بالطبع وميل لصناعة التدريس
- 6- أن يكون كثير الإطلاع مبالا لإنماء معارفه
- 7- أن يكون ملما بعلم الأخلاق والسياسة

### ج. الخصائص الخلقية

- 1- العطف واللين مع التلاميذ
- 2- الصبر والأناة والتحمل
- 3- الحزم والكياسة
- 4- أن يكون مخلصا في عمله، جاد فيه، محبا له
- 5- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه
- 6- أن يكون محترما لدينه وتقاليده القومية محتشما غير مستهتر<sup>46</sup>

<sup>46</sup> صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق، ص 160-164

2. أما المتعلم هو من يقبل المعلومات والمعارف التي يلقاها المعلم
3. المعلومات هي المادة الدراسية التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ، وتشتط فيها:

- ا- أن تكون المادة ملائمة بالزمان
- ب- أن تكون المادة ملائمة بمدارك التلاميذ وسنهم
- ج- أن تكون المادة مختارة ويقصد أن تفيد التلاميذ لا لتظهر مقدار معارف المعلم
- د- أن تكون المادة موثوقة بصحتها
- هـ- أن تكون مادة الدرس مرتبا ترتيبا عقلية مقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء واتقانه قبل بدء الجزء الذي يليه<sup>47</sup>
4. الأهداف هو القدرة التي ينبغي للتلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات وعملية التعليم<sup>48</sup>
5. أما الطريقة والأداة هاتين العاملتين كوسيلتي القاء الدروس للوصول إلى الهدف المقصود<sup>49</sup>
6. والتقييم هو اختبارات لمعرفة نمو التلاميذ إلى أهداف التعليم.<sup>50</sup>

### الفصل الثالث: أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية

أما أهمية استخدام الوسائط المتعددة كوسيلة تعليمية وآثرها في تعليم اللغة العربية فهي أهمية استخدامها وآثرها في التعليم والتعلم في وجه عام. أما

<sup>47</sup> محمود يونس، المرجع السابق، ص 10

<sup>48</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rifa'i, *Op.cit*, hlm 1

<sup>49</sup> Haryanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm 237

<sup>50</sup> *Ibid*, hlm 277

أهميتها في التعليم والتعلم فيمكننا أن نرى من ناحية التلميذ والمدرس ومن ناحية التعليم والتعلم في وجه عام. أما من ناحية التلميذ فهي استشارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم، وتساعد على زيادة خبرة التلميذ، وتساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وتساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، ويؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة<sup>51</sup>، وغير ذلك. وبالتالي توضيح كل منها:

- أ- تساعد على استشارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم : يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه . وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.
- ب- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم : هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة . ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم .
- ج- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم : إنَّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم .

<sup>51</sup> المرجع السابق، عبد الخالق بن حنش الدرهمي في اينترنيت www.moe.edu.kw ، 3 أبريل 2008

د- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية : والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ .

هـ- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

و- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة : تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ .

ز- تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة ( نظرية سكنر ) .

ح- تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ط- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .

ي- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

أما أهميتها من ناحية المدرس فهي:

أ- توضيح المعلومات أو المعارف المدروسة

ب- التضغيط في المادة المهمة

ج- تكوين عملية التعليم والتعلم المتنوعة.

د- توضيح النظام التعليمي

هـ- تشجيع التلاميذ في التعلم<sup>52</sup>.

أما من ناحية عملية التعليم والتعلم في وجه عام فهي:

أ- إثراء التعليم : أوضحت الدراسات والأبحاث ( منذ حركة التعليم السمعي البصري ) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

ب- اقتصادية التعليم : ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر<sup>53</sup> .

انطلاقاً على الاستفتاء العلمي، كما قاله أحمد بن عبد الرحمن الشميماري في مقاله "أجهزة العرض الحائطية" المنشورة في إنترنت [www.Tarbawi.com](http://www.Tarbawi.com) إن الفهم المحصولة على سبيل النظر(البصر) ينمو إلى سبعين في المائة (75%)، أما على سبيل السماع فثلاث عشرة في المائة

<sup>52</sup> Soekartawi,MS المرجع السابق، ص:72

<sup>53</sup> [www.moe.edu.kw](http://www.moe.edu.kw)، المرجع السابق

(13%)، وعلى سبيل الحسواس الأخرى فالثانية عشر في المائة (12%)<sup>54</sup>.

عند رأي جمال بن عبد العزيز الشرهاني، للوسائط المتعددة مميزات عدة تخدم المجالات التعليمية والتربوية والترفيهية إذ أجريت بعض الدراسات التي تؤكد على فاعليتها في التعليم ومردوديتها في عملية الجمع بين المعلومات ذات الأشكال المختلفة في النصوص الكتابية والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية الثابتة والمتحركة والرسوم والمعلومات الصوتية والفيديو وغيرها. وفيما يلي أهمية مميزات التعليم:<sup>55</sup>

1- دعم عملية التعليم وتعزيزها من خلال عرض المعلومات بطرائق متنوعة لمصادر المعرفة المختلفة.

2- إثراء التعلم من خلال استخدام الحاسوب **Computer Enriched Learning**.

3- تجعل عملية التعليمية ممتعة وشيقة لما تعرضه من صور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة وأفلام فيديو متحركة تشد انتباه المستخدم.

4- تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر عن طريق شرح المفاهيم باستخدام رسومات بيانية ثلاثية الأبعاد (3D) وتوضح كثيرا من المعلومات وتسهلها بطريقة مبسطة.

5- يستطيع بعض المخصصين في مجال البرمجيات من الفنيين والباحثين وغيرهم القيام بعمل موضوعات متنوعة تشتمل على عدد من الوسائط المتعددة من خلال إحدى البرمجيات الجاهزة والمتوافرة في السوق المحلية وذلك بربط النص

<sup>54</sup> أحمد بن عبد الرحمن الشميمارى في مقاله "أجهزة العرض الحائطية" المنشورة في إنترنت [www. Tarbawi.com](http://www.Tarbawi.com).  
atau baca: H. Saifullah Kamalie, *op.cit*, hlm 2.

<sup>55</sup> جمال بن عبد العزيز الشرهان، المرجع السابق، ص 171



- والصور والرسوم والأشكال وغيرها لتناول موضوع أو برنامج تعليمي بواسطة استخدام أحد نظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة.
- 6- تعد الوسائط المتعددة بما تتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأصوات وغيرها من الوسائل التعليمية المساعدة التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريس إحدى المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المربوطة بالحاسب الآلي (Data Show) وعرضها على الطلاب في الفصل الدراسي.
- 7- تهيئ للمتعلم الوقت الكافي لمتابعة البرنامج بالسرعة التي تتوافق وقدراته العقلية وخبرته العلمية، كما أنها قد تزوده بالتغذية المرتدة أو الراجعة لمعرفة مستواه عند تشغيله للبرنامج التعليمي أو التدريبي. ونتيجة لذلك تصبح هذه الوسيلة أداة للتقويم الذاتي لمستخدم البرنامج كما تمنحه فرصة إعادة عرض البرنامج لأكثر من مرة وفقاً لحاجة المتعلم.
- 8- تمنح مستخدم البرنامج خصوصية عالية تسمح له بأن يجرب ويخطئ باستخدام البرنامج دون أن يشعر بالجرح أو الخوف من الآخرين.
- 9- تهيئ للمستخدم أسلوب المحاكات عن طريق استخدام برامج للوسائط المتعددة تتضمن عمليات يصعب إجراؤها عملياً أو فيزيائياً بسبب كلفتها الباهظة أو لتعذر القيام بمثل هذه التجارب المخبرية والمتفجرة والتفاعلات النووية وغيرها.
- 10- للوسائط المتعددة دور فعال في التدريب لما تحتويه من بيئات تدريبية خاصة تجمع بين التفاعلية ومميزات جهاز الحاسب الآلي.
- 11- ان التدريب بواسطة استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية أقل تكلفة من الوسائل التقليدية في المجالات الفنية والهندسية والعسكرية مثل التدريب على كيفية الطيران وقيادة المركبات العسكرية وغيرها.

12- تتصف بعض البرامج التدريبية للوسائط المتعددة بلغات مختلفة تهيئ للمستخدم اختيار اللغة التي تناسبه.

ونقل سيف الله كمالي من رأي ستيف أندرسون بأن الوسائط المتعددة لها أهمية منها:

1- تنمي فعالية الرسالة بأن الوسائط المتعددة تحي الرسالة بزيادة الصوت والصورة إذ تميل إلى الاهتمام.

2- تنمي تقدُّم الصوت وفيديو التقليديّ إلى الحديثي

3- تقوي الجذب

4- الوسائط المتعددة تشعر لذيذا بسهولة استعمالها

5- الوسائط المتعددة تسلي وترّي<sup>56</sup>

أما آثار الوسائط المتعددة كوسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية فهي:

ب- تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل والمثابرة.

ج- تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء التعلم.

د- تقوي العلاقات بين المعلم والمتعلم، وتزيد في إيجابية المتعلم.

هـ- تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارة المجردة.

استعمال الوسائل يقي خبرات المتعلم حية ذات صورة واضحة في ذهنه

و- يدفع المتعلم إلى التعلم بالعمل ( الممارسة).

---

<sup>56</sup> H. Saifullah Kamalie, *Pemanfaatan IT dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah/Sekolah*, Makalah disampaikan dalam Seminar Bahasa Arab oleh HMJ PBA Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, Sabtu, 15 November 2008 hlm. 6

- ز- توفر الوقت والنفقات الباهضة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة.
- ح- تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.
- ط- تساعد على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل.
- ي- تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشارك بعد أن كان مستمعاً، وتقوي روح الاعتماد على الذات<sup>57</sup>.

## الباب الثالث

### مدرسة قدسية واستخدام الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية فيها

#### أ- الجغرافية والتاريخية

تقع مدرسة "قدسية" العالية في الشارع كياهي الحاج أسنوي قدس، قرية قومان – كرجاسان مدينة قدس. وعلى الضبط. وتقع هذه مرحلة بمدرسة "قدسية" العالية ثمانية عشر كيلومتر تقريبا إلى الاتجاه الغربي، وواسعه حوالي الفين وستة وأربعمائة متر<sup>2</sup>, وهي من أحد المراحل المدرسية التي تحت رئاسة مؤسسة قدسية.

مدرسة قدسية العالية قدس هي إحدى المدارس الإسلامية التي تحت إدار الشئون الدينية. وهي إحدى المدارس في مؤسسة قدسية للتعليم الإسلامي. وبنى المدرسة العالية قدسية قدس عام 1973م بعد قيام مدرسة قدسية الابتدائية و المدرسة الثانوية الإسلامية قدسية والمدرسة للصبيان أو الصفر التي قد قامها الشيخ الحاج رادين أسنوي المشهور بالصلوات أسنوية لأنه خلقها منذ قُبل ابتداء البناء.

بنى مدرسة العالية قدسية بأسس من تحصيل تزكية المجتمع من مؤسسة الإسلامية قدسية قدس. بدرجة متخلفة مع المدرسة الأخرى، يعنى بغاية الطلاب يستطيعون ان يمارسوا اللغة العربية بأربعة مهارات ويستخدم اللغة العربية والإنجليزية عندما يتكلمون مع الآخرين. وهذا الحديث ان التلاميذ يستطيعون ان يفهموا آيات القرآن والحديث الشريف هما يصدران بمصدر التشريع الإسلامي.

أنشأت هذه مرحلة بمدرسة "قدسية" العالية في سنة 1973. وهي من المراحل المشهورة بالمدرسة الدينية الإسلامية أو "مدرسة العرب" وتطورت هذه المرحلة بتطور الزمان تطورا سريعا. والناس يستقبلون بحسن الظن لمجيئ تلك المدرسة.

أما أعضاء الإدارة لهذه المدرسة في عام 2007 م كمايلي :

رئيس المدرسة : أستاذ فتح الرحمن، ب.أ، الحاج  
 وكيل الرئيس للمنهج : أستاذ نور خالص، س.أ غ  
 وكيل الرئيس لطلابية : أستاذ حنفي، ب.أ  
 وكيل الرئيس للوسائل والمواصلات: أستاذ محمد سيف الدين لطفي  
 وكيل الرئيس لارتباط الإجتماع: أستاذ فخر الدين  
 شؤون إدارية : أستاذ محمد حاسين

والأغراض العامة لهذه المرحلة بمدرسة "قدسية" العالية، فهي كما يلي:<sup>1</sup>

- (1) إيجاد المدرسة كمركز الامتياز الذي يتمكن من استعداد طاقة بشرية وتنميتها في مجال "الإيمان والتقوى" و "العلم والتكنولوجيا" في إيجاد بلدة طيبة ورب غفور.
- (2) إيجاد التربية المتوجه الإيجاد من حيث الدراسة المقررة وأخلاق السلوك.
- (3) ترقية ما لدى التلاميذ من المعارف والعلوم والتكنولوجيا إلى المستوى الأعلى منها.
- (4) ترقية معرفة التلاميذ لتنمية شخصيتهم مناسبة بانتشار العلوم التكنولوجية والمهارات معتمدا على دين.

<sup>1</sup> مقابلة مع أستاذ عبد العزيز، 22-مارت 2008

5) تزويد التلاميذ بمعرفة علوم الدين الإسلامي ليكونوا مستعدين بمعاشيهم بالمجتمع ومخلفين بالأخلاق الكريمة.

#### ب- المناهج الدراسية المستخدمة

بإجراء نمط حكمة الأمير والحكومة في تطبيق المنهج على طبقة وحدة التربية 2006م ، مدرسة قدسية العالية قدس أشد رسخاً على الحقيقة لظهور أنيتها هي المدرسة في إجراء عمليات -منذ أول قيامه- بتعلم العلوم الدينية (تفقهاً في الدين) و العلوم المعلقة التي تعلم في المدارس العموم لأن المدرسة قدسية العالية قدس لها أغراض وأهداف بتنفيذ التربية التي يُقام بها تبعاً لشرعة الإسلام ونظامه القانونية المتمثل في إطار عزّ الإسلام والمسلمين.

بسرّيع تطوّر مدرسة قدسية، في السنة 1973م قامت المدرسة لتدريج الوسطى يعني المدرسة العالية ("المدرسة العالية" في إصطلاح إندونيسيا) رسمياً. تكيّفت بين المنهج الحكومة والمنهج الموضوعي أو المحلي وضع له أهمية كبرى في مادة الكتب السلفية هي المنهج لمدرسة قدسية.

إذا كانت التربية تبعاً بسرّيع تطور التكنولوجي -كلها تستخدم الحاسوب-، على الحقيقة تطور التكنولوجي لا يخلو فيها أن يساوم كثيراً من المواد البرامج لاستعمال البرنامج بشكل تطبيق مجهز البيئة مجرى الكتب السلفي. إذن بحال ذلك الوجود كان قوة جذبا لنفسه.

الدرس		العلوم	رقم
تفسير القرآن	1	العلوم الشرعية	أ
علم التفسير	2		
علم القراءات	3		
الحديث	4		
مصطلح الحديث	5		
التوحيد	6		
المنطق	7		
تعاليم أهل السنة والجماعة	8		
الفقه	9		
أصول الفقه	10		
القواعد الفقهية	11		
علم الفلك	12		
النحو	1	العلوم اللغوية	ب
الصرف	2		
اللغة العربية	3		
البلاغة (معاني، بيان، بديع)	4		
المطالعة	5		
اللغة الإندونيسية	6		
اللغة الإنجليزية	7		
التاريخ	1	العلوم الثقافية	ج

التربية الوطنية	2		
الاقتصاد	3		
علم التربية	4		
علم النفس	5		
العلم الإجتماعي	6		
علم الأجناس	7		
الحساب	1	العلوم الرياضية	د
الفيزياء	2		
البيولوجيا	3		
الكيمياء	4		
علم الحاسوب (TIK)	5		

### ج- الوسائل التعليمية

#### 1. المكتبة

ليساعد التلاميذ في تعمق وتوسيع معارفهم ولترقية رغبات التلاميذ في القراءة وحث التلاميذ على التعلم بأنفسهم فأعدت المكتبة . تعد المكتبة كتب كثيرة. منها الكتب المقررة للدراسة والكتب غير المقررة للدارسة . وهذه المكتبة موجودة في السكن ، حتى تستطيع التلاميذ أن تستعيرها في أي وقت . وهذه المكتبة أدارها مجلس الإدارة للسكن.



## 2. معمل الحاسوب

ويقصد هنا لتزويد التلاميذ بمهارة معينة لنيل الأشغال المناسبة في المجتمع. أما عدد الحاسوب في هذه المدرسة إحدى وأربعون. واحدة للأستاذ، وأربعون للتلاميذ. وهذا المعمل متجهز بـ LCD, Handycame وألة التصوير وأقراص مدججة والحاسوب العالي (Laptop).

## 3. شبكة دولية

نالت شبكة دولية حضوراً قوياً على الساحة الإعلامية والتعليمية، فغدت من أسرع الوسائل نمواً سواء في الإعلام أو التعليم، فأصبحت تقوم - في أحيان كثيرة- بدور الإذاعة والتلفاز والسوق بل والمدرسة والجامعة في الوقت نفسه، والمسلمون جزء من هذا العالم تخاطبهم هذه الشبكة وتؤثر فيهم، وهي مفتوحة لهم إذا أرادوا الاستفادة منها.

## 4. أقراص مدججة أو مضغوطة (CD)

تعتبر الأقراص المدججة اليوم من أهم وسائل نشر المعلومات وبرامج التعليم، وذلك لانتشار أجهزة الحاسوب بين أيدي الناس، وتحظى اللغات الأخرى بنصيب طيب في الإفادة من الأقراص المدججة في تعليم اللغة، أما برامج تعليم العربية فإنها رغم وجودها إلا أنها لا تصل إلى الطموح المنشود، فكثير منها يقدم العربية من خلال لهجة بلد محدد، أو يعرضها في قالب قطري معين، أما المحتوى اللغوي فإنها تكاد تكون جميعها ضحلة لا تراعي الأساليب الأكاديمية المتطورة في تعليم مهارات اللغة المختلفة، وتعرض بأسعار غير مقنعة.

## 5. مصلى

للقيام بعبادة التلاميذ والأنشطة الدينية والمحاضرة وغيرها المتعلقة بالتربية والتعليم في مدرسة قدسية عالية بقدس.

### د- الأهداف الاساسية في تعليم اللغة العربية

أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي :

1. تزويد التلاميذ بمعرفة وقدرة إستخدام اللغة العربية لفهم التعاليم الإسلامية من مصدرها الأول (**Primer**) وهو القرآن و الحديث إيجابيا كان أو سلبيا.
2. مواصلة تدريب التلاميذ على المهارات الأربع : الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.
3. لتكون زواد أساسية للتطوير فيما يعد درجة التربية العالية.

### هـ- أحوال الأساتيد والتلاميذ والمباني

#### 1. أحوال الأساتيد

من المعلوم أن المعلم له دور هام في عملية التعليم والتعلم. وعدد المعلمين الذين يخدمون في هذه المدرسة للعام الدراسي 2008/2007 ستة وعشرون معلما. منهم متخرجون من المدارس العالية، والمعاهد الإسلامية من المعاهد السلفية والعصرية، والجامعات الإسلامية.

وكثير من المعلمين في مرحلة مدرسة "قدسية" العالية قدس لهم وظيفة عظمى أساسية لطبع التلاميذ الذين يتمكنون من مقابلة المواد الدراسية المقررة في المدرسة العالية. وهذا جدول المعلمين:

الرقم	أسماء المعلمين
1	الشيخ الحاج محمد شعراي أحمددي
2	الشيخ الحاج محمد معروف إرشاد
3	الحاج نور حلیم معروف
4	الحاج حارث، ب.أ
5	الحاج فتح الرحمن، ب.أ
6	الحاج محمد نور صلحان، ب.أ
7	الحاج محفوظ صديق
8	الحاج محمد شيف الدين لطفي
9	عبد العزيز، س.ي
10	نور خالص، س.أ.ج
11	الحاج د.ر.س، محمد نجيب حسن
12	الحاج نور حامد
13	فخر الدين
14	محمد حاسين
15	الحاج د.ر.س، علي رضا
16	الحاج دُرّ النفيس، س.أي
17	الحاج حافظ شطاري

18	الحاج أحمد أسنوي
19	محمد حنفي، ب.أ
20	توباغوس منصور، س.أ.غ
21	د.ر.س، أمين ولدان
22	الحاج محمد يسر الهناء، س.أ.غ
23	مُقرَّبون
24	محمد علي يحيى، الماجستير
25	أستاذ شيعون
26	هلال حيدر

## 2. أحوال التلاميذ

عدد الفصول	عدد التلاميذ		الصف	الرقم
	التلميذات	التلميذ		
4	-	144	الصف الأول	1
4	-	150	الصف الثاني	2
4	-	164	الصف الثالث	3
12	-	458		الجملة

## 3. أحوال المباني

المباني في المرحلة الإعدادية لمدرسة "قدسية" العالية قدس تتكون من:

العدد	الأسماء	النمرة
-------	---------	--------

1	الغرفة لرئيس المدرسة	1
1	غرفة المدرسين	2
12	غرفة الدراسة / الفصل	3
1	غرفة شؤون إدارية	4
1	المكتبة	5
1	المصلى	6
1	الشركة	7
1	الملعب الرياضي / الميدان	8
2	حجرة الاستحمام / الحمام للأساتيد	9
2	حجرة الاستحمام / الحمام للطلاب	10
1	معمل الحاسوب وإنترنت	11
1	غرفة اتحاد الطلبة	12
1	موقف	13
1	مخزن/كنز	14
1	الدكان/حانوت	15
1	غرفة الإرشاد والاستشارة	16

و- تطبيق استخدام الوسائط المتعددة

بعد أن قام الباحث بتقديم الأسئلة إلى معلمي اللغة العربية، فنال الباحث

البيانات كما يلي:

اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية بالمدارس والمعاهد التي تحتاج إلى الوسائل والمناهج الدراسية. واللغة العربية هي إحدى الدروس التي يتعلمها التلاميذ في مدرسة قدسية العالية كرجاسان قدس.

استخدم المدرسون الوسائل المتنوعة في تعليم اللغة العربية مثل معمل الحاسوب لتعليم مهارة الترجمة والكلام والاستماع والقراءة. في الأسبوعين تلقاء واحد لأن كثير التلاميذ لا يجوز أن يدخلوا في معمل الحاسوب كلهم. والانشطات في التعليم والتعلم بالوسائل المتعددة في مدرسة قدسية وهي كمايلي:

- مقدمة، وفيها يستمع ويهتم الطلاب إلى قصة وكيفية لعملية الوسائل المتعددة جيدا حتى انتهاء القصة والمدرس أن يتحدث إلى الطلاب ويتحرك الطلاب حتى يجوبوا على السؤال ويناقشون مما يشاهدون على الشراع ومباشرة على التدريبات أو تكرار القصة وصناعة الخلاصة والمفردات الجديدة أوالصعبة.
- شرح المدرس مادة الدرس، وفي شرح الدرس يستخدم المدرس طرائق التدريس المختلفة لأن أهداف تعاليم اللغة العربية في مدرسة قدسية وهي تمكن الطلاب على السيطرة 50 المفردات سواء كانت فعالية أوصلبية وعلى أنواع التراكيب والجمل وأنماط الجمل العربية الأساسية حتى يتمكنوا من استخدامها كوصيلة الاتصال ووسيلة فهم الكتب السلفي واستخدما مدرس بالوسائل المتعددة/الوسائل المتعددة.
- تقويم، قام المدرس التقويم عند كل انتهاء الدرس لمعرفة فهم الطلاب بالدرس الذي قد شرحه.

وفي هذا الحال اهتم الباحث اهتماما كبيرا بالوسائط المتعددة من حيث الاستماع والبصر والقراءة في مدرسة قدسية وأهميتها لدى معلمي اللغة والخطوات المستخدمة.

#### ز- الوسائط المتعددة في مدرسة قدسية

أما الوسائط المتعددة فهي وحدة الألة في معمل الحاسوب في مدرسة قدسية العالية. بناء على الوثائق المذكورة من قبل، ينبغي للمدرسة العالية قدسية أن تعد معمل الحاسوب في الحياة اليومية. بنى معمل الحاسوب سنة 2007م، والآن أعدت المدرسة الوسائل في تعليم اللغة العربية. أما شكلها فهي:

#### أ- المكتبة الشاملة

الكتب التراثية بشكل برامج المسمى بالمكتبة الشاملة الإصدار الثاني هي على ثمانمائة وألف كتاب التي تفرّق في تسعة وعشرون علما. الكتب بوجود البرنامج الحاسوب أشد استعمالا لايحتاج إلى الغرفة الواسعة لتستلم آلاف كتب وكل واحد ينقسم على عشرة أجزاء.

بحضور برامج من الكتب التراثية الإسلامية مجانا ويقدر أن يتطور، هو شئى إيجابي لمن يدرس الإسلام والصالحين والتلاميذ والطلاب. هذا برامج يستطيع أن يطلب آلاف كتب أودعها تلقائيا وشاملة. ينبغي على من يدرس الإسلام والصالحين خصوصا في كل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية أن يستفيدوا هذه التكنولوجيا الجديدة لتعمق الدراسة الإسلامية وتوسيعها وتعمق علمهم.

## ب- شبكة دولية

مثلا نفتح برنامج "العربية للجميع". إن هذا الواقع التقنا الجديد فتح لنا المجال للقيام بوضع على هذه الشبكة بالصورة والصوت معاً (Multi-Media) لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجعلها متاحة لجميع الناس في كل مكان، فيستطيع من أراد تعلم اللغة العربية أن يستفيد من هذا البرنامج وهو في منزله أو مكتبه أو مدرسته دون أن يلتحق بمعهد أو أن يشتري كتباً أو أن يُحضِرَ مدرساً، وذلك عن طريق هذه الشبكة العالمية.

وإنجاز مثل هذا العمل يتطلب إعداداً علمياً قويا للمادة التي ستطرح في الموقع لكي يقدم المشروع موقعاً قوياً، يتمكن كل من أراد الاستفادة منه أن يخرج بحصيلة مفيدة في اللغة العربية، مما يحتم علينا القيام بتأليف مناهج خاصة لما سيقدم في هذا الموقع.

يضاف إلى ذلك أن موقعاً مثل هذا الموقع المتميز لا بد أن يكون قوياً من الناحية الفنية، وذلك لضخامة المادة العلمية المحتواة فيه، ولاشتماله على صور وأصوات وكتابة سوياً، ومن المتوقع أن يكون البرنامج بعد اكتماله مشتملاً على دروس مختلفة لتعليم اللغة العربية ابتداءً من المستوى التمهيدي إلى المستويات المتقدمة. وسنحرص على تقديم الصوت والصورة بوضوح تام وذلك لحاجة العملية التعليمية إلى ذلك في ظل غياب المدرس. وما هذا الموقع الذي تشاهدونه إلا الخطوة الأولى لهذا المشروع العمل.

أما المواقع التي نستطيع أن نشاهد البرنامج المحتواة وهي:



<a href="http://www.arabicforall.net">http://www.arabicforall.net</a>	<a href="mailto:info@omelketab.net">info@omelketab.net</a>
<a href="http://www.bouti.com">www.bouti.com</a>	<a href="http://www.almesykat.com">www.almesykat.com</a>
<a href="http://www.6rb.com">www.6rb.com</a>	<a href="http://www.hajandumramag.com">www.hajandumramag.com</a>
<a href="http://www.alriyadh.com">www.alriyadh.com</a>	<a href="http://www.tauhed.net">www.tauhed.net</a>
<a href="http://www.furqon.com">www.furqon.com</a>	<a href="http://www.eslam.org">www.eslam.org</a>
<a href="http://www.alturath.org">www.alturath.org</a>	<a href="http://www.alsaha.com">www.alsaha.com</a>
<a href="http://www.rafed.net">www.rafed.net</a>	<a href="http://www.nusroh.com">www.nusroh.com</a>
<a href="http://E.Learning">http://E.Learning</a>	<a href="http://www.Indiana.edu/arabic">www.Indiana.edu/arabic</a>

وغير ذلك من المواقع لا تُذكر كلها في هذا البحث.

### ج- العربية بين يديك

هي برنامج تنقسم على ثلاثة أقراص، كل قرص كتاب واحد. فيه يستمع الحوار ويتبعه ويكرره حين ما وجدنا اللهجة الغربية من اللغة العربية. والتكملة هذه الطريقة هي طريقة **LiVia** التي ليست قد أدت السمعية فقط ولكن بزيادة البصرية.

### ح- التكرار أو التردد في عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة

مدرسة قدسية العالية قدس لها ثلاث طبقات، في كل الطبقة اربعة فصول وبالجملة اثنا عشر فصلا. وفي كل الفصل قدر أربعين تلميذا. قال أستاذ حاسين أن قدرات الطلاب من ناحية رجاحة عقلهم ليس متفاوتة إلا أنّ جهدهم واهتمامهم في التعلم وهذا هو الذي يسبب فضل بعضهم على بعض. ولاشك أنّ المواد الدراسية في مدرسة قدسية العالية كثيرة جدا. فبكثرتها وقلة وقت تعليمها لا يستطيع الدراس أن يقبل ويفهم تلك المواد كاملة.

مدرسة قدسية تنقسم الوقت إلى ثلاث جلسات في كل يوم، وهي الجلسة الأولى من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة إلا الربع، والجلسة الثانية من الساعة التاسعة والعاشر إلى الساعة العاشرة وخمس وخمسين دقيقة. والجلسة الثالثة من الساعة الإحدى عشرة إلى الساعة الواحدة نهاراً.

نظراً إلى هذه المسئلة فالكاتب يلاحظ أنّ اللقاء الأسبوعي في تعليم اللغة العربية جلسة واحدة. الأسبوع الأولى للمادة النظرية والأسبوع الثانية للمادة العملية. وهذا كما الترتيب متوالياً في الأسبوع بعد الأسبوع. واعلم أن المادة للغة العربية في العملية بالوسائط المتعددة تتعاون بالمادة علم الحاسوب (TIK) وليست مستحيلة تتعاون بالمادة غيرها.

ط أهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة

أما الوسائط المتعددة لها أهمية خاصة لدى معلمي اللغة، هي

- ❖ تعطي الوسائط المتعددة المعاني الواسعة والدقيقة في فهم المواد المقررة للتلاميذ وتشجيعهم إلى التعلم.
- ❖ يساعد المعلم في مواجهة أعداد التلاميذ الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعلم إلزامياً في بعض مراحل وإزداد الوعي واعتل التعليم مكانه كبيرة في نفوس الناس.
- ❖ لتسلية أو لقضاء وقت الفراغ أو لإزالة الملل والسآمة بعد أن اجرت التعليم والتعلم في الفصل بإعداد الموسيقى أو الخطابة العربية كمادة فيه.

ي- خطوات المعلمين في استخدام الوسائط المتعددة

إنّ الوسائط المتعددة هي وسيلة لتبيين المادة باستعمال آلة الحاسبة، إنّ احسن استعمالها حققت الغاية المرجوة منها. وإن أسئ استعمالها تسببت في اضاءة الوقت وخسارة المال وتشتيت الجهود.

ويشترط لنجاح في أداء مهمته عدة شروط هي:

1. إعداد المعلم إعدادا جيدا ومناسبا
2. تهيئة التلاميذ لاستعمال المعمل، وهذا يتطلب:
  - أ. أن يكون الطالب مدركا طبيعة معمل الآلة الحاسبة متفهما الغاية من استعماله
  - ب. أن يتعود التلاميذ الإصغاء الجيد
  - ج. أن يتعود التلاميذ النقد الذاتي بحيث يمكنهم أن يلمسوا أخطائهم.
  - د. أن يعرف سلفا كيفية استخدام لأجهزة التي في حجيره.
3. إعداد الدروس اللغوية المناسبة للمختبر ومستوى التلاميذ فليست جميع المواد اللغوية صالحة لدخول المعمل
4. وجود مشرف فنى لصيانة الآلات والمعدات والأجهزة الإلكترونية في المعمل والعناية بها وأن يكون موجودا عندما يكون التلاميذ في المعمل لمواجهة الحالات الإضطرابية
5. مادم المعمل أكثر فائدة في المراحل الأولى من تعلم اللغة الأجنبية لأن تلك المراحل تعتمد على الإصغاء والتكرار اللذين يوفرهما المعمل بشكل أفضل من الفصل المدرسين. فيقتراح أن يوجه العناية إلى المعلم الإعدادية وأن يعطى الأولوية

في الحصول على معمل الألة الحاسبة حيث إن واقع الحال غير ذلك. إذ أنّ الكليات والمعاهد العليا بما من امتيازات خاصة هي التي تحصل على معمل الألة الحاسبة.<sup>2</sup>

بجانب ادراك المعلم أو المدرب لأداء العمل في معمل الألة الحاسبة، فسيظهر مشكلة من المشكلات في استخدام معمل الألة الحاسبة وهي السأم والملل. لاجتناب عن السأم والملل، فينبغي للمدرّب أو المعلم أن يهتم بالأشياء التالية:

1. لا تعطي المادة في وقت طويل شديد.
2. تبادل الدرس بالموسيقى العربي وغيره مثلاً.
3. ليست مكانة التلاميذ في كل التدريبات كالمستمعين فحسب، ولكنهم مجدون في اشتراك التدريبات.
4. اجعل الدروس متنوعة. وتحتوي على تدريب القواعد وتدريب التللفظ وتدريب الحوار وتدريب الترجمة وتدريب الإسايعاب وغير ذلك.
5. اجعل التسجيل متبادلاً أي تبادل بمرحلة ومرحلة.<sup>3</sup>

بناء على هذا، فإن نجاح في استخدام معمل الألة الحاسبة في تعليم اللغة يتعلق بإعداد المدرس، تهيئة التلاميذ لاستعمال المعمل وتنوع المادة.

<sup>2</sup>. الدكتور علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغة الأخرى، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1979، ص 132

<sup>3</sup> Tim Penyusun Buku Prdoman Bahasa Arab Dirjen Bimb. Masy. Islam, *Pedoman Pengajaran B. Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*, Proyek Pengembangan Pendidikan Agama DEPAG RI, Jakarta 1976, hlm 197

لنيل النجاح في استخدام الشيء، فينبغي للمعلمين أن ينتموا الخطوات الخاصة. وهذه هي الخطوات التي يستخدمها معلمي اللغة العربية مدرسة قدسية في استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia):

### 1. الخطوات الإعدادية

(أ) إعداد المادة ويشتمل هذه على استيعاب المادة وكتابة الأشياء المهمة المتعلقة بالمادة

(ب) إعداد الأشياء تستطيع أن تنهض اهتمام التلاميذ

(ج) إعداد السؤال والإجابة

(د) الإعداد في التنمية من حيث البصرية والسمعية والكتابة لمصادرها.

### 2. الخطوات التنفيذية

(أ) إعداد التلاميذ إمكانيهم

(ب) إدارة التلفاز والاستماع والكتابة وبصر التلاميذ إليه مطالعة الأشياء الصعبة

(ج) تفضل التلاميذ لإلقاء الأسئلة أو مشكلات عن الكلمات الصعبة

(د) إدارة المعلم التلفاز مرات لمعرفة استيعاب التلاميذ بعد معرفة معاني الكلمات الصعبة

(هـ) إلقاء المعلم سائر الأسئلة المتعلقة بالمادة

### 3. الخطوات التالية

(أ) تقسيم استيعاب التلاميذ

(ب) اهتمام المادة الصعبة

(ج) كتابة الأشياء تحتاج إلى الفهم العميق

## الباب الرابع

### التحليل عن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية

#### بمدرسة قدسية العالية قدس

حلل الباحث البيانات التي قد جمعها في هذا الباب باستخدام طريقة التحليل النوعي في تحليلها قسم الباحث من البيانات إلى : الأهداف في تعليم اللغة العربية والوسائط المتعددة في معمل الحاسوب بمدرسة قدسية العالية قدس وأهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة العربية في مدرسة قدسية العالية بقدس وخطوات المعلمين في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة في معمل الحاسوب.

#### أ. الأهداف في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس

لكل المواد لها أهداف. كما هو المعروف أن التعليم لابد من أهداف مخصوصة. أن أهداف التعليم هي القدرة التي ينبغي للتلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات وعملية التعليم والتعلم.

ولكل المواد لها أهداف خاصة. إن الأهداف التي حصل عليها التلاميذ من تعليم اللغة العربية هي استطاعة التلاميذ أن يفهموا القرآن والحديث والكتب المؤلفة باللغة العربية واكتساب المهارات اللغوية العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة شفويا كان أو تحريريا ويستخدم اللغة العربية كألة مساعدة على مهارات أخرى.<sup>1</sup> ولتكون زواد أساسية للتطوير فيما يعد درجة التربية العالية.

ومن الأهداف فيها هي توفير منهاج شامل للتلاميذ وتهيئهم للاتصال بالكتاب العربي ومواصلة تدريب التلاميذ على المهارات الأربعة وعلى مزيد من

---

<sup>1</sup> H. Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997) hlm 180-190

التراكيب المعقدة ومدى التلاميذ بكتاب يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة لتساعد على استعمال اللغة وتكسبه المقدرة على الاتصال بغيره. ومدى المعلم بكتاب غني بالموضوعات والتدريبات والأنشطة يساعده على تدريب تلاميذه بشكل جيد وبأقل جهد منه وممارسا للغة.

### ب. الوسائط المتعددة في معمل الحاسوب بمدرسة قدسية العالية قدس

كما هو المعروف أنّ الوسائط المتعددة هي مجموعة من الوسائل التي تتركب من وسيلة متنوعة ذو علاقة بأهداف تعليمات. للوسائط المتعددة عناصر كثيرة. منها النص والسمعية والصورة وفديو والرسم المتحرك.

بناء على اجراء الزمان، قد تطور معمل الحاسوب كإحدى الوسائل المساعدة في تعليم اللغة العربية تطورا سريعا ليقبل النقصان ولنيل أحسن الحصول لاسيما بأجهزة الوسائط المتعددة. إن مدرسة قدسية تهتم بالتطورات من الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم لنيل الأهداف المرجوة.

أصبح استخدام الوسائط المتعددة بما تتضمنه من مؤثرات مختلفة في الصوت والصورة والحركة سمة أساسية في التعليم أو التدريب من خلال استخدام الحاسب الآلي وأصبح من المعتاد اقتناء جهاز الحاسب الآلي وبه مختلف الإمكانيات المتعددة للوسائط المتعددة وتشير البحوث والإحصاءات في مجال العلوم الإنسانية أن الإنسان يتلقى أكثر 80% من المعرفة من خلال حالة السمع والبصر ونحو 13-20% من خلال حاسة السمع ويولي ذلك الحواس الأخرى التي تتراوح ما بين 1-5% وهي حاسة اللمس والذوق والشم. لذا فإن التركيز على حاستي السمع والبصر يعد مهماً لأنهما من الحواس المهمة التي تؤدي إلى زيادة المعرفة التي يتلقاها الفرد من خلال مشاهدته لبرامج الوسائط

المتعددة، وعلى أية حال فإن الوسائط المتعددة تُعد من الوسائل التعليمية المهمة التي ينبغي على المعلم استخدامها في التعليم لبلورة الأفكار والمعارف والمعلومات المتنوعة واكتساب المهارات المنشودة في التعليم، علاوة على أنها تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة عن طريق استشارة أكبر عدد من الحواس البشرية.<sup>2</sup>

وتلعب الوسائط المتعددة دورًا مهمًا في مخاطبة الحواس وفي تجميع مختلف المعلومات من وسائط مختلفة وعرضها بشكل متجانس يؤثر شكل فعال وإيجابي في استيعاب المستخدم لهذه الوسيلة التعليمية موازنة بالطرائق التقليدية في توضيح المادة التعليمية، فيستطيع المعلم مثلاً الاستعانة بموسوعات الوسائط المتعددة في شرح بعض الدروس وذلك لما توفره هذه الموسوعات من إمكانية سماع مقاطع خطابية بصوت الشخصيات التاريخية أو مشاهدة فيديو لحيوانات في بيئتها الطبيعية أو تأمل محاكات اصطناعية لتدفق الدم في الأوعية الدموية والقلب في أثناء المراحل الأساسية للدورة الدموية في جسم الإنسان وغيرها كي يستطيع الطالب اكتشاف المعلومات الأساسية المعروضة في برامج الوسائط المتعددة ومعرفتها، مما يساعده على الإلمام بالموضوعات عن طريق متابعة هذه البرامج بشكل دقيق ومفصل كما توفر له الحرية في اختيار ما يرغب تعلمه بما يتناسب واهتماماته وخلفيته المعرفية وبالتوتيرة التي يراها مناسبة ومتوافقة مع استيعابه.

كما يستطيع المعلم استخدام الوسائط المتعددة بالطريقة التي يراها مناسبة داخل الفصل الدراسي مراعيًا الفروق الفردية بين التلاميذ فيستطيع أن يكون دوره مشاهدا للعرض أو متحكما به أو مكونًا لمحتوى العرض فمثلاً

<sup>2</sup> جمال بن عبد العزيز الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م) الطبعة الثالثة،



يستطيع المعلم أن يستخدم الوسائط المتعددة كأداة لعرض المادة العلمية داخل الفصل باستخدام (Data Show) وذلك بتقديم الفقرات الأساسية لمادة الدرس بما تتضمنه من نص ورسوم وصور ثابتة ومتحركة وصور فيديو تبرز أهمية المادة العلمية للتلاميذ من مدرسة قدسية العالية، وتلي احتياجاتهم أو أن تهيئ لهم استخدام الوسائط المتعددة بأنفسهم ويكون في هذه الحالة أكثر تمكناً وتفاعلاً مع بيئة التعلم، إذ يستطيع التلاميذ من مدرسة قدسية العالية الانتقال من فقرة إلى أخرى لمتابعة البرنامج والتفاعل معه ومن ثم الحصول على التغذية الراجعة التي توضح مدى استيعابه للمادة الدراسية المعروضة عليه عند مشاهدته للبرنامج.

أما الاتجاه الآخر فهو أن يقوم المعلم أو التلميذ بإنتاج البرنامج التعليمي وفق برنامج خاص يتضمن التأليف من خلال الوسائط المتعددة، وذلك بالقيام ببلورة ما يحمله المعلم والتلميذ من معلومات وأفكار ومعارف وتخزينها في جهاز الحاسب الآلي ومن ثم إضافة بعض الرسوم والصور والأشكال وبعض لقطات الفيديو وغيرها لعمل البرنامج التعليمي لمادة الدرس ومن ثم جعل الدرس باستخدام الوسائط المتعددة، أكثر إثارة ومتعة في الحصول على المعلومات بطرق متنوعة وجذابة.

كما ظهرت بعض الآراء الحديثة والمتطرفة التي تنادي بإلغاء دور المعلم لوجود الوسائط المتعددة بل ذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك وهو يُشيع فكرة معرفة المادة العلمية من خلال دور المعلم والكتاب وذلك بالاستغناء عنهما بشكل كامل بسبب وجود الوسائط المتعددة، وهذا يتنافى مع الوضع الحقيقي الذي لاغنى فيه عن دور المعلم والكتاب. فالوسائط المتعددة وسائل تعليمية تساعد المعلم على توضيح المادة الدراسية وشرحها ولا يمكن أن تلغي دوره في التعليم خصوصاً في المراحل التعليمية الأساسية لأن الوسائط التعليمية أو حتى

الوسائل التعليمية ككل لا يمكن وحدها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بشكل قاطع دون وجود المعلم.

### ج. استخدام الوسائط المتعددة في التدريب

هناك عدة أسباب أدت إلى أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم والتدريب لتغطية حاجات المجتمع من المؤهلين والمتدربين في المجالات العلمية والفنية المتعددة منها التزايد المضطرد في النمو السريع للمعلومات وتشعب العلم بتفرعاته واختصاصه الكثيرة، وبالمقابل نجد قلة في المعلمين المتخصصين والبطء في إدخال المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة وعدم التوازن بين عدد المعلمين موازنة بطالبي العلم.

كل هذه الأسباب دعت القائمين والمسؤولين في المؤسسات التعليمية والتدريبية إلى طرح أدوات وأساليب جديدة في التعليم لتلبي احتياجات المجتمع وتشبع رغباته عن طريق رفع شأن التعليم الذاتي وتشجيع استخدامه في شتى المجالات العلمية المتنوعة باستخدام الحاسب الآلي كأداة للتعليم والتدريب لأن الحاسب الآلي أصبح متوافرا لدى معظم أفراد المجتمع إلى حدّ ما، كما أنه يعد معلما صبورا للغاية ويمنح الطالب الفرصة والوقت لاستخدامه في أيّ وقت يشاء إضافة إلى توفر خصائص حوارية تبادلية بين الفرد وجهاز الحاسب الآلي لمعرفة مدى تفاعله في متابعة البرنامج التعليمي والتدريبي. كما أن الدراسات المتعددة برهنت أهمية الوسائط المتعددة وفعاليتها في التدريب والتعليم موازنة بالطرائق التقليدية في شرح المادة الدراسية.

لجأ كثير من المؤسسات والشركات إلى تدريب وتأهيل موظفيها باستمرار باستخدام الوسائط المتعددة توفيراً للمال بل سعى بعضها إلى استخدام المستجدات التقنية الحديثة من أجل خفض القوى العاملة وتقليل النفقات وهذا

يعني قيام أعداد محدودة من الموظفين بأداء أعمال ومهام كثيرة ومعقدة وتنفيذها بغرض الحفاظ على المثابرة التنافسية بين الشركات والمؤسسات العالمية. أما استخدام الوسائط المتعددة هي بأقراص مدجة أو مضغوطة ومكتبة شاملة وشبكة دولية لكي تنمو من الخبرات الجديدة. لذلك، ولحصول النجاح في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة قد أدى المعلمون الإعدادات كتنظيم طول الزمان. واختيار المواد المناسبة وقد تبادل المواد بالأفلام أو الموسيقي، بل أحيانا مازال بعض التلاميذ أن يشعروا بالملل والسأم لأنهم يشعرون بالتعب بعد اشتراكهم في سائر الأنشطة طول اليوم.

#### د. أهمية الوسائط المتعددة لدى معلمي اللغة العربية بالمدرسة

الوسائط المتعددة هي من إحدى الوسائل المعدة في مدرسة قدسية، طبعا لترقية مهارات الأربعة ووجودها تساعد معلمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية ولتعمق قدرة التلاميذ على استيعاب اللغة العربية.

وعُرفت أهمية الوسائط المتعددة في الباب الثاني. ستأتي خلاصة منها:

1- دعم عملية التعليم وتعزيزها من خلال عرض المعلومات بطرائق متنوعة لمصادر المعرفة المختلفة.

2- إثراء التعلم من خلال استخدام الحاسوب **Computer Enriched Learning**.

3- تجعل عملية التعليمية ممتعة وشيقة لما تعرضه من صور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة وأفلام فيديو متحركة تشد انتباه المستخدم.

4- تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر عن طريق شرح المفاهيم باستخدام رسومات بيانية ثلاثية الأبعاد (3D) وتوضح كثيرا من المعلومات وتسهلها بطريقة مبسطة.

- 5- يستطيع بعض المنخصصين في مجال البرمجيات من الفنيين والباحثين وغيرهم القيام بعمل موضوعات متنوعة تشتمل على عدد من الوسائط المتعددة من خلال إحدى البرمجيات الجاهزة والمتوفرة في السوق المحلية وذلك بربط النص والصور والرسوم والأشكال وغيرها لتناول موضوع أو برنامج تعليمي بواسطة استخدام أحد نظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة.
- 6- تعد الوسائط المتعددة بما تتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأصوات وغيرها من الوسائل التعليمية المساعدة التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريس إحدى المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المربوطة بالحاسب الآلي (Data Show) وعرضها على الطلاب في الفصل الدراسي.
- 7- تهيئ للمتعلم الوقت الكافي لمتابعة البرنامج بالسرعة التي تتوافق وقدراته العقلية وخبرته العلمية، كما أنها قد تزوده بالتغذية المرتدة أو الراجعة لمعرفة مستواه عند تشغيله للبرنامج التعليمي أو التدريبي. ونتيجة لذلك تصبح هذه الوسيلة أداة للتقويم الذاتي لمستخدم البرنامج كما تمكنه فرصة إعادة عرض البرنامج لأكثر من مرة وفقاً لحاجة المتعلم.
- 8- تمنح مستخدم البرنامج خصوصية عالية تسمح له بأن يجرب ويخطئ باستخدام البرنامج دون أن يشعر بالجرح أو الخوف من الآخرين.
- 9- تهيئ للمستخدم أسلوب المحاكات عن طريق استخدام برامج للوسائط المتعددة تتضمن عمليات يصعب إجراؤها عملياً أو فيزيائياً بسبب كلفتها الباهظة أو لتعذر القيام بمثل هذه التجارب المخبرية والمتفجرة والتفاعلات النووية وغيرها.

- 10- للوسائط المتعددة دور فعال في التدريب لما تحتويه من بيئات تدريبية خاصة تجمع بين التفاعلية ومميزات جهاز الحاسب الآلي.
- 11- ان التدريب بواسطة استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية أقل تكلفة من الوسائل التقليدية في المجالات الفنية والهندسية والعسكرية مثل التدريب على كيفية الطيران وقيادة المركبات العسكرية وغيرها.
- 12- تتصف بعض البرامج التدريبية للوسائط المتعددة بلغات مختلفة تهيئ للمستخدم اختيار اللغة التي تناسبه.

## هـ. خطوات المعلمين في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة

### 1. الخطوات الإعدادية

الإعداد الذي يستخدمه المعلمون في تعليم اللغة العربية بالوسائط المتعددة غير كامل لأنّ المعلمين يساعدون مواد التعليم وما تتعلق بها فحسب، حتى يهملوا اختبار الأجهزة المستخدمة. والمعروف أن اعداد المواد هو شئ أساسي في التعليم بل اختبار الأجهزة المستخدمة هو شئ مهم أيضا. لأن بطلان الأجهزة سيؤذي إجراءات التعليم، فلذلك ينبغي للمعلمين أن يختبروا الأجهزة المستخدمة في معمل الحاسوب بالوسائط المتعددة جانب استعداد المادة وما تتعلق بها.

### 2. الخطوات التنفيذية

الخطوات التي يستخدمها المعلمون في هذه المرحلة موافقة بالخطوات المصممة والمتحركة والمستمعة لأن المعلمين قد أدوا الخطوات التي يجب عليهم القيام بها، وهي يستعد التلاميذ في امكانهم وقدرتهم ويدير الأقراس مع القاء الإرشادات المتعلقة بالمادة بقول " انظر واستمع جيدا"

ويفضل التلاميذ أن يقدم الأسئلة أو المشكلات الموجودة خلال استمرار التعليم حيث كان من معاني الكلمات الصعبة أو غيرها ثم يكرر بإدارة الأقران وينظر ويستمع التلاميذ مع استيعاب المادة استيعابا عميقا بعد معرفة معاني الكلمات الصعبة. وأخيرا يقدم المعلمون الأسئلة المتعلقة بالمادة.

### 3. الخطوات الاختتامية

الخطوات التي يستخدمها المعلمون في هذه المرحلة موافقة بالخطوات المصممة والمتحركة والمستمعة لأنهم قد أدوا الخطوات التي يجب عليهم القيام بها مثل تقييم استيعاب التلاميذ واهتمام بالأشياء الصعبة للتلاميذ التي يحتاج إلى التفاهم والبيان التفصيلي. وإذا انتهى الدرس فيختتم بالتقييم والنتيجة.

## و. تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية العالية قدس

والعملية التعليمية بالوسائط المتعددة في مدرسة قدسية العالية بقدس

وهي كمايلي:

### 1. المكتبة الشاملة

الكتب بوجود البرنامج الحاسوب لا يحتاج إلى الغرفة الواسعة لتستلم آلاف كتب. بحضور برامج من الكتب التراثية الإسلامية مجانا ويقدر أن يتطور، هو شيء إيجابي لمن يدرس الإسلام. هذا برامج يستطيع أن يطلب

آلاف كتب أودعها تلقائياً وشاملة. لأن أهداف تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية وهو يمكن من السيطرة خمسين مفردات سواء كانت فعالية أو سلبية وعلى أنواع التراكيب والجمل وأنماط الجمل العربية الأساسية حتى يتمكنوا من استخدامها كوسيلة الاتصال ووسيلة فهم الكتب واستخدام المعلم بالوسائل المتعددة. ينبغي للتلاميذ أن يستفيدوا هذه التكنولوجيا الجديدة لتعمق الدراسة الإسلامية وتوسيعها وتعمق علمهم. وهذا البرامج يُستخدم على مهارة القراءة.

## 2. الشبكة الدولية

يتطلب إعداداً علمياً قوياً في إنجاز مثل هذا العمل للمادة التي ستطرح في الموقع لكي يقدم المشروع موقعاً قوياً، يتمكن كل من أراد الاستفادة منه أن يخرج بحصيلة مفيدة في اللغة العربية، مما يحتم علينا القيام بتأليف مناهج خاصة لما سيقدم في الموقع. يضاف إلى ذلك أن موقعاً لا بد أن يكون قوياً من الناحية الفنية، وذلك لضخامة المادة العلمية المحتواة فيه، ولاشتماله على صور وأصوات وكتابة سوياً، ومن المتوقع أن يكون البرنامج بعد اكتماله مشتملاً على دروس مختلفة لتعليم اللغة العربية ابتداءً من المستوى التمهيدي إلى المستويات المتقدمة. وسنحرص على تقديم الصوت والصورة بوضوح تام وذلك لحاجة العملية التعليمية إلى ذلك في ظل غياب المدرس. وما هذا الموقع الذي تشاهدونه إلا الخطوة الأولى لهذا المشروع العمل. كل المهارة يُستعمل على هذا البرامج.

## 3. العربية بين يديك

كما هي المعروفة هذه البرنامج تنقسم على ثلاثة أقراص، كل الأقراص كتاب واحد. فيه يستمع الحوار ويتبعه ويكرره حين ما وجدنا

اللهجة الغربية من اللغة العربية. و الآن، لتكملة هذه البرنامج، استعملت المدرسة برنامج LiViA (Lihat TV Aja) وهو في الأصل برنامج العربية بين يديك بزيادة البصرية. وهذا البرامج يُستعمل على مهارة الاستماع والكلام والحوار والشهادة. يستمع ويشاهد التلاميذ إلى شاشة **LCD Proyektor** ومباشرة على التدريبات أو تكرار الحوار وصناعة المفردات الجديدة. ثم شرح مادة الدرس.

بناء على هذا، فإن تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في مدرسة قدسية العالية قدس موافقة بالأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية.



## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. النتائج

بناء على البيانات التي قد حلّتها الباحثة من قبل، فالنتائج لهذا البحث

هي:

1. إنّ الوسائط المتعددة هي مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي.
2. إنّ تطبيق استخدام الوسائط المتعددة مهمة جداً لأنها تساعد على استثارة اهتمام التلاميذ واشباع حاجتهم للتعلم وزيادة خبرة التلاميذ مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم. ولدى معلمي اللغة العربية بمدرسة قدسية العالية قدس لم يكن تامة لا يصل إلى مستوى لضيق الوقت المحتاج لهم وذلك لأن هذه الوسائط يستخدمها أساتذة المواد الأخرى. وأن معلم اللغة العربية المستخدم الوسائط المتعددة بأساس آلة الحاسبة في معمل آلة الحاسبة وشبكة دولية على تعليم اللغة العربية قد أدى معظم الخطوات التي يجب على المعلمين مراعاتها في تعليم اللغة العربية، وبإضافة إلى أن مهارة التلاميذ على استخدام الحاسوب متفرق، إما جيد وإما غير جيد.

#### ب. الاقتراحات

- لإصلاح إجابة التربية في مدرسة قدسية الثانوية قدس في استخدام الوسائط المتعددة على تعليم اللغة العربية فيقدم الباحث الاقتراحات كما تلي:
- 1). ينبغي للمدرسة أن تعد أو تضيف أو المواد السمعية في تعليم اللغة العربية.
  - 2). ينبغي لمعلمي اللغة العربية أو المادة التي تتعلق باللغة العربية أن يستخدموا الوسائط المتعددة بألة الحاسبة وإنترنت.

- (3). يجب على المعلم أن يعرف الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية.
- (4). لابد لمعلمي اللغة العربية أن يعرفوا الخطوات التطبيقية في استخدام الوسائل التعليمية.
- (5). أن يتعلموا اللغة العربية من جميع النواحي من المواد والطرق وغيرها.

ج. الاختتام

الحمد لله ونشكره الذي قد وهب لنا القوة والطاقة، وهدانا إلى سبيل الرشاد، حتى يستطيع الباحث أن يتم هذا البحث بجميع الطاقات. قد انتهى هذا البحث بعون الله وهدايته وتوفيقه حتى يصل الباحث إلى تحصيل " استخدام الوسائل المتعددة في تعليم اللغة العربية بمدرسة قدسية الثانوية قدس".

وأيقنت أن هذا البحث بعيد عن الكمال، ولها نقصان أو أخطاء في المواد والأسلوب. ولأجل ذلك أرجو من القراء الكرام أن يساعدوا على إكمال هذا البحث بالنقد والاقتراح في هذا البحث. عسى أن يكون هذا البحث نافعا وجهدا من الجهود لإحياء علوم الدين الاسلامية ولغة القرآن وهي اللغة العربية.

والله نسأل أن يجعل هذا البحث خالصة لوجه الكريم، وأن ينفعنا به يوم القيامة، وهو يوفق من يريد الحق ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والله وليّ التوفيق.

## المراجع

الحافظ، محمود فراج محمد وآخرون، مذكرة الدروات التربوية القصيرة، (المملكة العربية السعودية، كلية التربية، 1412هـ)

الدرمحي، عبد الخالق بن حنش، في اينترنت [www.moe.edu.kw](http://www.moe.edu.kw)

السمان، محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف.

الشميماري، أحمد بن عبد الرحى، في مقالته "أجهزة العرض الحائطية" المنشورة في اينترنت [www.Tarbawi.com](http://www.Tarbawi.com).

الشهران، جمال بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (المملكة العربية السعودية، كلية التربية، 2003م)

العبيد، إبراهيم، الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم، في اينترنت [www.riyadhedu.gov](http://www.riyadhedu.gov)

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، 1983

القاسمي، علي محمد، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغة الأخرى، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1979

رضا، علي، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، الجزء الأول، بيروت، دار الفكر، بدون السنة

سلطان، محمود السيد، دراسات في التربية والمجتمع، الجزء الأول، (قاهرة: دار المعارف 1979)

عبد العزيز، صالح وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، بمكة، دار المعارف

قورة، حسين سليمان، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدّيني الإسلامي، القاهرة، دار المعارف، الطبقة الأولى، 1981م

محمود، ابراهيم وجيه، التعلم: أسسه ونظرياته وتطبيقاته، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1976)

مذكور، إبراهيم، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1960م

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، بيروت، دار المشرف، 1986

ناصر، إبراهيم، مقدّمة في التربية (مدخل إلى التربية)، عمان الأردن، كلية التربية الجامعة الأردنية، 1983م

يونس، محمود، كتاب التربية والتعليم، الجزء الثاني

Arifin, M., *Filsafat Pendidikan Islam*, Jakarta: Bumi Aksara, 2000

Asnawir dan M. Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Ciputat Pers, 2002

- Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003
- Define "Multimedia" site [doc.www.denow.com/ 6 gloss/](http://doc.www.denow.com/6gloss/). 3 Maret 2008
- Glossary of Distance Education terms. [www.edu/ode/glossary.html](http://www.edu/ode/glossary.html). 3 Maret 2008
- Hamalik, Oemar, *Media Pendidikan*, Bandung: PT. Citra Aditya Bakti, 1994
- Haryanto, *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2000
- <http://www.myispforum.com/glossary/Multimedia.html>. 3 Maret 2008
- Kamalie, H. Saifullah, *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Multimedia*, Makalah disampaikan pada Pertemuan Dosen-dosen Bahasa Arab IAIN Walisongo Semarang. Kamis, 21 September 2006
- , *Pemanfaatan IT dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah/Sekolah*, Makalah disampaikan dalam Seminar Bahasa Arab oleh HMJ PBA Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, Sabtu, 15 November 2008
- Meir, Dave, *The Accelerated Learning Handbook : Panduan Kreatif dan Efektif Merancang Program Pendidikan dan Pelatihan*, Bandung: Kaifa, 2002
- Mukhtar, *Desain Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Jakarta: Misaka Galiza, 2003
- O'Brien, Catherine, "Define Multimedia". <http://arge.tuwein.ac.at/arge/arco.html> 3 Maret 2008
- Soekartawi, MS, dkk, *Meningkatkan Rancangan Instruksional (Instructional Design): Untuk Memperbaiki Kualitas Belajar Mengajar*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995
- Sudjana, Nana, dan Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran, Penggunaan dan Pembuatannya*, Bandung: CV Sinar Baru, 1991
- Suyanto, M., *Multimedia Alat untuk Meningkatkan Keunggulan Bersaing*, Yogyakarta: Penerbit Andi, 2003
- Syukur, M. Amin, *Metodologi Studi Islam*, Semarang: Gunung Jati bekerjasama dengan Badan Penerbitan IAIN Walisongo Press, 1999
- Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab Dirjen Bimb. Masy. Islam, *Pedoman Pengajaran B. Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*, Jakarta, Proyek Pengembangan Pendidikan Agama DEPAG RI, 1976
- Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 Tentang Guru dan Dosen
- Wardhaugh, Ronald, *Introduction to Linguistic*, New York: Mc. Graw Hill Inc, 1942
- [www.alnadi.net](http://www.alnadi.net)
- Yunus, Mahmud, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, Jakarta: Hidakarya Agung, 1999

## ترجمة الباحث

الإسم	: محمد نصرالله
المكان/ التاريخ المولودي: قدس/ 22 ديسمبر 1983م	
العنوان	: جرونج كاليوونجو 2/4 كاليوونجو - قدس
الدين	: الإسلام
الكلية/ القسم	: التربية/ قسم تعليم اللغة العربية
السيرة التربوية	:

1. المدرسة الابتدائية الإسلامية مفتاح المعارف كاليوونجو - قدس ومتخرج سنة 1995م.
2. المدرسة الابتدائية الإسلامية قدسية كرجاسان - قدس ومتخرج سنة 1997م.
3. المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية كرجاسان - قدس ومتخرج سنة 2000م.
4. المدرسة الثانوية الإسلامية قدسية كرجاسان - قدس ومتخرج سنة 2003م.
5. كلية التربية في قسم اللغة العربية جامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية سمارانج.